تطوير أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية وتحسين اتجاهاتهم نحوها

د. محمد بن عبد العزيز الناجم
قسم التربية وعلم النفس- كلية العلوم والدراسات الإنسانية بحريملاء
جامعة شقراء

تطوير أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية وتحسين اتجاهاتهم نحوها

د. محمد بن عبد العزيز الناجم
قسم التربية وعلم النفس- كلية العلوم والدراسات الإنسانية بحريملاء
جامعة شقراء

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح لتطوير أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية وتحسين اتجاهاته نحوها. وقد استخدم الباحث في هذا البحث كلاً من: المنهج الوصفي لتحديد قائمة المهارات اللازم توافرها لدى معلمي العلوم الشرعية في ضوء متطلبات عصر التقنيات الرقمية، والمنهج شبه التجريبي لتجريب برنامج مقترح لإحدى هذه المهارات، واستخدم من تصميمات هذا المنهج طريقة المجموعة الواحدة. وقد أعد الباحث المواد التعليمية وأدوات البحث التي تمثلت في استبانة لمعلمي العلوم الشرعية لتحديد درجة التمكن من المهارات اللازم توافرها لديهم، وبرنامج تدريبي لتنمية إحدى مهارات استخدام التقنية "استخدام نظم إدارة التعلم"، وبطاقة ملاحظة لرصد أداء المعلم لمهارات استخدام التقنيات الرقمية، ومقياس اتجاهات معلمي العلوم الشرعية نحو استخدام التقنية الرقمية. وقد تم اختيار عينتين للبحث إحداهما لتطبيق استبانة درجة توفر المهارات اللازمة لتطوير أدائهم في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية وعددها (٦٨) معلماً من معلمي العلوم الشرعية بمنطقة الرياض التعليمية، والأخرى لتطبيق بطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاه نحو استخدام التقنية الرقمية وعددها (٢٢) معلمًا من معلمي العلوم الشرعية بذات المنطقة التعليمية. وقد أسفرت نتائج البحث عن الأثر الإيجابي للبرنامج المقترح في إتقان المعلمين عينة البحث لمهارات التقنية الرقمية وتحسين اتجاهاتهم نحو استخدامها.

الكلمات المفتاحية: معلم – العلوم الشرعية – عصر التقنية الرقمية – الاتجاه – التقنية الرقمية.

المقدمة:

يعيش العالم الآن عصر صناعة المعلومات بما فيه من تكنولوجيات وأساليب عمل لم تكن مألوفة. وقد تأثرت التربية كغيرها من مجالات

الحياة بهذه المستحدثات الجديدة، فلم تعد سياسات التربية واستراتيجيات التدريس ووسائله التقليدية تلبي متطلبات هذا العصر الذي يتسم بالتفجر المعلوماتي والتكنولوجيا الرقمية. فأصبحت تتضاعف بشكل سريع مما كان له أكبر الأثر في دفع كثير من المجتمعات إلى إدخال الكثير من التغييرات الملموسة في سياساتها واقتصادياتها وطرق تعليمها من أجل مسايرة هذا الركب في التقدم العلمي والتكنولوجي، ولقد كان للثورة التكنولوجية وما نتج عنها من مخترعات حديثة في مجال تقنيات التعليم مردود كبير على العملية التربوية والتعليمية (عامر، ٢٠٠٨، ص٢٥٦).

وقد أكدت القمة العالمية لمجتمع المعلومات التي عُقدت في جنيف في ديسمبر (٢٠٠٣) على زيادة مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق هدف التعليم للجميع في أنحاء العالم، ووضعت لذلك خطة عمل تضمنت تطوير السياسات المحلية لضمان إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالكامل في التعليم والتدريب على جميع المستويات، بما في ذلك تطوير المناهج الدراسية وتدريب المعلمين وإدارة وتنظيم المؤسسات التعليمية، دعمًا لمفهوم التعليم مدى الحياة (الطبيب، ٢٠١٠).

إن التقنية الرقمية لن تقدم شيئًا، ما لم يتم توظيفها بالشكل الصحيح والفعال. ومن ثم أصبح لزامًا على المعلم دراسة مصادر التعلم الرقمية، وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، واستخدامها في التعليم. فلا شك أن المعلمين يقومون بأدوار رئيسة في نجاح استخدام التقنية وتوظيفها في العملية التعليمية. ومن ثم فهناك حاجة ملحة إلى إعداد المعلمين وتدريبهم عليها بما يتناسب مع حاجاتهم منها. فلكي يكون المعلم ماهرًا مهنيًا لابد أن تساير برامج الإعداد المهني التي تقدم للطلاب التطور العلمي والتكنولوجي، وأن يتم مراجعة هذه البرامج في ضوء المستحدثات الرقمية، من أجل إكسابه المهارات الخاصة بها.

لذا تحرص المجتمعات المعاصرة على تطوير أداء نظمها التعليمية وعلى رأسها أداء المعلم، وقد أصبحت قضية تطوير أداء المعلم موضع اهتمام المشتغلين بالتعليم على

الصعيد الإقليمي والعالمي، ويرى كثيرون أن السبيل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين يتمثل في رفع أداء المعلمين وتطويره ومن ثم تحسين جودة التعليم وتحسين مخرجاته (عيسي، ومحسن، ٢٠١٠).

إن المعلم هو العنصر الأساس والحاكم في العملية التعليمية، وله الدور الفاعل والمؤثر في تحديد جودة مخرجات هذه العملية، فمهما كانت جودة المنهج، ومهما توافرت التقنية التكنولوجيا والوسائط التعليمية، يبقى المعلم بعد أن يدخل حجرة الدراسة، ويختلي بطلابه، هو سيد الموقف في استثمار الإمكانات المتاحة لتحريك عقول التلاميذ وقلوبهم أو تفريغ كل شيء من محتواه (الزهراني، ٢٠١٠، ص٣).

ويضيف الزهراني (٢٠١٠، ٣) أن المعلم سيظل العامل المحدد لنوعية التعليم على كافة المستويات، وسوف تُزيد التقنية ولن تقلل من الحاجة إلى معلمين جيدين وأساليب تدريسية بارعة، وبناء على ذلك فإن تطوير القدرات المهنية للمعلمين هو مطلب أساسي وجوهري لإيجاد المعلم الكفء القادر على تحسين مخرجات مؤسسته، وتحقيق أهداف المجتمع التربوية بفاعلية وإتقان.

ويهدف استخدام التقنيات في التعليم إلى إعداد جيل يبحث عن المعلومة لا أن يستظهرها، ومن أجل ذلك كان لابد من إعداد المعلم إعداداً جيداً لاستخدام كافة تقنيات التعليم المتاحة بالمؤسسات التعليمية، وليستطيع تطويع هذه الإمكانات المتوفر في المؤسسات التعليمية وهذا ما أشارا إليه عمور، وأبو رياش (٢٠٠٧، ص١٣١) من "أن التكامل الفعال لتقنيات التعليم والتعلم يعتمد على المعلمين الذين يعرفون كيفية استخدام التقنيات من أجل تحقيق أهداف عملية التعليم والتعليم".

وإذا كانت المملكة العربية السعودية اهتمت بالعلوم الشرعية ونشرها وإقرارها مواد أساسية في جميع الصفوف الدراسية وفي جميع مراحل التعليم العام، حيث نصت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على ارتباط التعليم بالإسلام، عقيدة وشريعة، علماً به وتطبيقاً له وولاء لمنهجه مما جعل من التعليم بمختلف مراحله عامل التحصين الأقوى ضد التيارات الوافدة والاتجاهات المنحرفة، إذ حددت تلك السياسة أن غاية التعليم في هذه البلاد هي "فهم الإسلام فهماً صحيحاً، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها، وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا، وإكسابه المعارف

والمهارات المختلفة، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، وتطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً في بناء مجتمعه، كما أشارت تلك السياسة إلى إيمانها بدور العلوم الشرعية في بناء الشخصية الإسلامية المتكاملة حيث أوضحت أن "العلوم الدينية أساسية في جميع سنوات التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي بفروعه، والثقافة الإسلامية مادة أساسية في جميع سنوات التعليم العالي"، وتحقيقاً لهذه الركائز والأهداف صارت العلوم الشرعية متطلبًا عامًا لكل مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي (الحربي، ٢٠٠٨، ص٢٣).

وقد ظهر تبعًا لذلك اهتمام بتطوير أداء معلمي العلوم الشرعية لاستخدام التقنيات الرقمية في التدريس وأن استخدام معلم العلوم الشرعية للتقنيات في التعليم من الأمور المهمة لبرامج إعداد المعلمين، فالمجتمعات العربية والإسلامية لا يمكن أن تستغني عن التقنية الرقمية لهذا العصر، وتبرز أهمية تقنيات التعليم في الميدان التعليمي لكونها قدمت وتقدم للمعلمين خدمات جليلة خاصة فيما يتعلق بطرائق التدريس، بيد أنها واجهت المعلمين بتحديات جديدة، فهم على سبيل المثال مطالبون بمعرفة كيفية استخدام تلك التقنيات (فلاته، ٢٠٠٤، ص١٦٤).

جدير بالذكر أن التقنية الرقمية لن تحل محل المعلمين، بل سوف تساعدهم في متابعة أداء طلابهم وتقويم هذا الأداء وتوجيه، ولكنها –لا محالة– سوف تغير أدوارهم، فالمهمات والمهارات المطلوبة منهم قد تغيرت. مما زاد من أهمية تدريب هؤلاء المعلمين بشكل فاعل على توظيف التقنية الحديثة. وبصفة عامة فقد أصبح حتميًا أن يتم توجيه البحوث في مجال إعداد المعلم نحو البحوث التطويرية بغرض إعداده إعداداً مناسباً لاستخدام التقنيات الحديثة؛ ليكون فعالًا وماهرًا في استخدام مصادر التعلم الرقمية والتعامل الصحيح معها؛ لإحداث التغير المنشود في النظام التعليمي القائم.

ونظراً للأهمية المتنامية للتقنية الرقمية في العملية التعليمية، كان لزامًا أن يتمكن معلمو العلوم الشرعية من استخدام وتفعيل هذه التقنية في التدريس، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال معرفة احتياجاتهم التدريبية وتعميم البرامج اللازمة في هذا الميدان حتى يتم تحقيق الهدف المنشود من أجل تطوير أدائهم.

مشكلة البحث وأسئلته:

لما كان المعلم محورًا مهمًا من محاور العملية التعليمية، فإن تطوير أدائه يعد مطلبًا ملحًا، فضلًا عن أن ظهور مستجدات وتقنيات حديثة في عملية التعليم والتعلم يجعل عملية التطوير ومواكبة الطفرة العلمية والتقنية الحادثة أمرًا حتميًا وضرورة ملحة، ويعد معلم العلوم الشرعية أحد أهم المعنيين بهذا الأمر نظرًا لعظم رسالته وأهمية تخصصه.

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله في تدريس مقرر طرائق تدريس العلوم الشرعية وإشرافه على الطلاب المعلمين في ذات التخصص ومن خلال احتكاكه الدائم بمعلمي العلوم الشرعية بمدارس التطبيق الميداني، لاحظ أن هؤلاء المعلمين نادرًا ما يستخدمون الوسائل التعليمية الحديثة أو التقنيات الرقمية في تدريسهم.

وقد ناقش الباحث بعض معلمي العلوم الشرعية بغرض التعرف على مدى استخدامهم وتمكنهم من مهارات التقنية الرقمية في تدريسهم، وقد تبين من خلال هذه المناقشات تباين أوضاع هؤلاء المعلمين فيما يخص تمكنهم من مهارات استخدام التقنية الرقمية في العملية التعليمية، ففي حين أكد بعضهم أنهم لا يجيدون استخدام هذه التقنيات ولا يستطيعون توظيفها في العملية التعليمية على الرغم من رغبتهم في ذلك، نجد أن آخرين منهم يستخدمون هذه المهارات ولكن لا يطورونها، وأشار آخرون أنهم لا يمتلكون هذه المهارات ولا يسعون لامتلاكها لعدم قناعتهم بجدواها.

وقد أكد عدد من الدراسات السابقة على ضعف وقصور مهارات استخدام التقنيات الرقمية لدي المعلمين بصفة عامة ولدى معلمي العلوم الشرعية بصفة خاصة، وأصى عدد من الدراسات الأخرى بضرورة تدريب هؤلاء المعلمين على استخدام هذه التقنيات، ومن هذه الدراسات:

دراسة (جامع وآخرون، ١٩٩٨) التي أكدت على أهمية التدريب على استخدام تقنيات التعليم لتحسين العملية التعليمية وذلك وفقاً لمتطلبات التطوير.

كما أشارت دراسة (العماوي، ٢٠٠٣)، ودراسة (القرشي، ٢٠٠٨ه) ودراسة (اللقماني، ١٤٣٠ه) على أهمية استخدام المعلمين للتقنيات في تدريسهم لجميع المواد الدراسية.

ودراسة (الدوبي، ٢٠٠٨) التي أكدت على استمرار تدريب المعلمين في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية على استخدام التقنيات التعليمية بما يؤدي إلى تمكنهم منها بشكل أفضل.

ودراسة الودعاني (٢٠٠٩) التي أشارت إلى تدني مستوى استخدام معلمي المرحلة الابتدائية للتقنيات الحديثة ومعينات التدريس الأخرى.

ودراسة اللقماني (١٤٣١) التي أكدت نتائجها على وجود معوقات لاستخدام معلمي التربية الاسلامية (بأقسامها المختلفة الدعوة، والشريعة، والكتاب والسنة، والدراسات القرآنية) للتقنيات، وقد أوصت تلك الدراسة بضورة إجراء دراسات لتحديد مدى توافر الكفايات الأساسية لدى معلمي التربية الإسلامية بالمملكة، بالإضافة إلى تبني تدريبهم على كيفية توظيف التقنية في مجال التخصص.

ومن خلال ما سبق تحددت مشكلة البحث في عدم وضوح الصورة بشأن درجة توافر مهارات استخدام التقنيات في التعليم لدى معلمي العلوم الشرعية.

أسئلة البحث:

ما التصور المقترح لتطوير أداء معلم العلوم الشرعية في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية وتحسين اتجاهاته نحوها؟

وتفرع من هذا التساؤل الرئيس عدة أسئلة فرعية على النحو الآتي:

١- ما المهارات الواجب توافرها لدى معلمي العلوم الشرعية لتطوير أدائهم في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية؟

٢- ما درجة توافر هذه المهارات لدى معلمي العلوم الشرعية للقيام بأدوارهم في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية؟

٣- ما التصور المقترح لتطوير أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية؟

٤- ما فاعلية التصور المقترح في إتقان معلمي العلوم الشرعية للمهارات التي تمكنهم من أداء أدوارهم في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية؟

٥- ما فاعلية التصور المقترح في تحسين اتجاهات معلمي العلوم الشرعية نحو استخدام التقنية الرقمية؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

١- تحديد المهارات الواجب توافرها لدى معلمي العلوم الشرعية لتطوير أداءهم في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية.

٢- تعرف درجة توافر هذه المهارات لدى معلمي العلوم الشرعية للقيام بأدوارهم في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية.

٣- وضع تصور لتطوير أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية.

٤- التحقق من فاعلية التصور المقترح في إتقان معلمي العلوم الشرعية للمهارات التي تمكنهم من أداء أدوارهم في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية.

٥- التحقق من فاعلية التصور المقترح في تحسين اتجاهات معلمي العلوم الشرعية نحو استخدام التقنية الرقمية.

فروض البحث

تبنى البحث الفرضين الآتيين:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء المهارات يرجع للتصور المقترح لتطوير أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام التقنيات الرقمية يرجع للتصور المقترح لتطوير أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

- الحد الموضوعي: يتمثل في تطوير أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء متطلبات التقنيات الرقمية.
- الحد المكاني: مدارس التعليم العام بمدينة الرياض.
- الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة الميدانية والمعالجة التجريبية في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٥/١٤٣٦هـ)
- الحدود البشرية: عينة من معلمي العلوم الشرعية بمدارس المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

مصطلحات البحث

تحددت مصطلحات البحث فيما يأتي:

متطلبات عصر التقنية الرقمية:

عرف "أبوت" (Abbott, ٢٠١٥, ١) مجموعة من الأدوات والوسائل التكنولوجية المتاحة للاستخدام حديثاً تحت تصنيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتنقسم التقنيات الرقمية إلى معدات صلبة (Hardware) مثل "أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة وأجهزة تشغيل الفيديو والصوت ومنصات الألعاب"، أو معدات مرنة (Software) "مثل تطبيقات الويب وشبكات التواصل الاجتماعي، أيضاً يغطي مفهوم التقنيات الرقمية تقنيات مثل الواقع الافتراضي، وأنظمة التعلم المتكاملة، والوسائط المتعددة.

ولأغراض البحث الحالي يعرف الباحث متطلبات عصر التقنية بأنها: مجموعة من المهارات الخاصة بإتقان استخدام الأدوات والوسائل والبرامج التكنولوجية التي يحتاجها معلمو العلوم الشرعية لتطوير أدائهم التدريسي في ضوء النموذج الذي أعده الباحث.

* * *

تطوير أداء معلم العلوم الشرعية

يُعرف الأداء بأنه "مجموعة الممارسات السلوكية التي يأتي بها المعلم في موقف معين وتكون قابلة للملاحظة والقياس" (عمران، ١٩٩٣، ٤٥).

كما يعرف الأداء بأنه "إنجاز الفرد للمهام الموكولة إليه"، ويرتبط هذا الإنجاز أو الأداء بمدى اكتساب الفرد للمهارات المختلفة التي تلزم لتحقيق هذا الإنجاز (مازن، ٢٠٠٢، ٣١).

وقد عرف الزهراني (٢٠١٠، ١٢) أداء المعلم بأنه: "ما يقوم به المعلم من ممارسات تربوية وتعليمية تنعكس آثارها على التلاميذ وعلى عمليات التعليم فيما يتعلق بمهنة المعلم".

في ضوء ذلك يمكن تعريف تطوير أداء معلم العلوم الشرعية إجرائيا بأنه: "تنمية مهارات معلم العلوم الشرعية اللازمة لتحسين ممارساته التدريسية داخل البيئة الصفية وخارجها في ضوء توظيفه للتقنيات الرقمية بما يسهم في تحسين تعلم التلاميذ.

الاتجاه نحو استخدام التقنيات الرقمية :

يُعرف الاتجاه إجرائيا: بأنه التعبير عن مدى تقبل معلمي العلوم الشرعية وتوجههم لاستخدام التقنيات الرقمية، وتقديرهم لقيمتها وأهميتها في العملية التعليمية، من خلال تحديد مدى استجابتهم بشكل إيجابي أو سلبي لمجموعة من العبارات تضمنها مقياس الاتجاه الذي أعده الباحث.

أهمية البحث:

إن متطلبات إعداد المعلم صارت متغيرة حسب الأدوار المراد من المعلم القيام بها. وحيث إن مهنة المعلم متغيرة وأدواره متنوعة في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية، فإن الحاجة إلى تحديد المهارات الواجب توافرها للقيام بهذه الأدوار الجديدة أصبحت ملحة. ومن ثم تأتي أهمية البحث الحالي من أنه:

١- يتزامن مع المحاولات والجهود المبذولة لتطوير التعليم والارتقاء به من خلال تطبيق التقنيات الرقمية العملية التعليمية للوفاء بالمطالبات المجتمعية المتزايدة بضرورة تحسين أداء المؤسسات التعليمية وتجويد مخرجاتها.

٢- يعالج متغيرين أساسيين؛ الأول: يتمثل في تطوير أداء معلمي العلوم الشرعية ورفع مستوى هذا الأداء، أما الآخر: فيتمثل في توظيف التقنيات الرقمية في العملية التعليمية باعتبارها أهم المداخل الحديثة لتحسين الأداء الكلي للمؤسسة التعليمية، وتحسين مخرجاتها.

٣- قد يسهم في تطوير برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية؛ بما يتماشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بأهمية توظيف التقنية الرقمية في العملية التعليمية.

٤- يبصر معلمي العلوم الشرعية بالمهارات الواجب توافرها لديهم للقيام بأدوارهم في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية.

أولا: الإطار النظري والدراسات السابقة

١- أهداف عملية التطوير المهني لأداء معلمي العلوم الشرعية:

حدد غفراني وأديبوجو (Ghofrani & Adeboujo, ٢٠٠٩) أهداف التنمية المهنية لمعلمي العلوم الشرعية بأنها تتضمن القدرة على متابعة تطبيق المعلمين للتدريس بنجاح، وربط الأداء التدريسي العام بأهداف تحسين العمل. "وأن التنمية المهنية المستدامة للمعلمين، ليست مجرد ورش عمل ودورات تدريبية بل هي تطوير طرق أكثر قوة للتعلم تزداد يوماً بعد آخر، وتتضمن أيضاً التنمية المهنية الحديثة لمعلمي العلوم الإسلامية والشرعية الحرص على التعليم والتطوير الذاتي، وأن هذا التطوير لا يتوقف بسبب التغير المستمر في الاحتياجات التعليمية" (Suleman, Aslam, Habib, Gillani & Hussain, ٢٠١٣).

ويبين كاروسو وفضلي (Caruso & Fadhli, ٢٠١١) أن التنمية المهنية لمعلمي العلوم الشرعية تهدف في الأساس إلى:

- تطوير الأساليب المهنية والتدريسية للمواد الشرعية.
- اكتساب معارف ومهارات جديدة ترتبط بالمهنة.

٢- أسس تطوير الأداء المهني لمعلم العلوم الشرعية:

يبين أوجاكو (Ogakwu,٢٠١١, ٢٥) أن معلمي العلوم الشرعية ينظرون إلى التنمية المهنية على أنها تهدف في الأساس إلى تعزيز النمو والتنمية المهنية للمعلمين، واختيار ومراجعة الأهداف التعليمية، والمواد التعليمية ومناهج التدريس وتقويم التعليم.

ويعتبر تطوير الأداء المهني للمعلمين عملية ديناميكية متطورة، تزداد أهميتها نتيجة مباشرة للتوجهات الحديثة في مجال تحديث التعليم وآلياته، وتنوع قنوات الأداء المؤدية لجميع العمليات التعليمية. تغطي التنمية المهنية مجالات متعددة تشمل تحسين كفاءة المعلمين المهنية، تحسين أساليب ووسائل التدريس. (Arsyad, ٢٠١٥)

ويبين "دوس" (Duhs, ٢٠١٣) أن تطوير أداء معلم العلوم الشرعية يجب أن يقوم على مجموعة من الأسس تشمل:

- دعم معلمي العلوم الشرعية لتنمية معارفهم ومهاراتهم بطريقة إثرائية قائمة على الخبرة، وفي بيئات تعلم متنوعة، سواء بطريقة فردية أو جماعية.
- أن تشتمل خطة التطوير على مجموعة متنوعة من استراتيجيات التعلم التي تغطي مجالات التعليم المباشر، والاستنتاج، والمناقشة، والتدريب والممارسة، والحث، والاستدلال، والمشاركة.
- أن يستهدف تطوير معلم العلوم الشرعية تنمية مهارات التفكير العليا لديهم.
- توفير بيئة تعلم واقعية بحيث يشارك معلم العلوم الشرعية في سلسلة من المهام المتناسقة ذات السيناريوهات الواقعية.
- التركيز على الطرق التي تسهم من خلالها التكنولوجيا في دعم وتحسين الأداء المهني لمعلمي العلوم الشرعية.
- تنمية مهارات معلمي العلوم الشرعية حول أسس التعليم (تحديد أهداف التعلم، وتخطيط استراتيجيات التعلم وتقويمها، ومتابعة تقدم الطلاب، وتعديل الأسلوب التدريسي عند الضرورة).
- تعزيز أسس التعليم التعاوني والجماعي.

- إكساب معلم العلوم الشرعية الحساسية والقدرة على التنوع بين الطلاب، واستخدام أساليب التعلم، وبيئات التعلم المختلفة.

وتنقسم عملية التطوير المهني لمعلم العلوم الشرعية في ضوء نموذج "شينوي" إلى نوعين رئيسين:

* ورش العمل، والحلقات التدريبية والبرامج المختصرة: تركز ذلك النوع من الإعداد على توفير الفرص التنموية لمعلمي العلوم الشرعية من خلال اكتساب مهارات تدريسية جديدة، ومزيد من المعرفة حول العلوم الشرعية، بالإضافة إلى تنمية مهارات استخدام الكمبيوتر بالفصول، والتنمية المهنية العملية للمعلمين.

* الدعم التدريسي والتقني المستمر لمعلمي العلوم الشرعية لمواكبة التحديات والمسؤوليات التي تفرض عليها مهنة التدريس. (Mirascieva et al, ٢٠١٣)

٣- المفاهيم الحديثة لتطوير الأداء لمعلمي العلوم الشرعية:

على الرغم من التركيز المتزايد على جودة تدريس العلوم الشرعية، هناك القليل من التركيز موجه نحو إعداد المعلمين لتطبيق الاستراتيجيات التعليمية الحديثة (Faruqi, ٢٠٠٧) ومن ثم هناك ضرورة لإعداد معلمي العلوم الشرعية لاستخدام الأساليب التعليمية الحديثة والمبتكرة القائمة على البحوث، وتشير البحوث السابقة إلى ضرورة تركيز إعداد معلمي العلوم الشرعية على تحسين جودة برامج التعليم، وزيادة كفاءة المعلمين، وتحسين النتائج التعليمية للطلاب. (Ali, ٢٠١٤) .

وصنف "شهيد" (Shahid, ٢٠١٠) الاتجاهات التربوية الحديثة لإعداد معلم المواد الشرعية إلى أربعة اتجاهات، وهي:

- أسلوب النظم وتحليل النظم.
- الأسلوب القائم على التحكم في النشاط العقلي.
- برامج تدريب المعلمين القائمة على مدخل العلوم الشرعية– التقنية– المجتمع.
- حركة التربية القائمة على الكفايات.

٤- تأثر التطوير المهني لمعلم العلوم الشرعية بالتقنية الرقمية:

تتأثر الآفاق المعاصرة في تطوير معلم العلوم الشرعية بعاملين أساسيين هما زيادة الطلب على عملية التطوير، والتقنيات أو المنهجيات الحديثة التي تساعد على هذا الاتجاه (Iqbal, ٢٠١١) ويواجه القائمون عن تطوير معلمي العلوم الشرعية معادلة تتمثل في الإعداد الجيد للمعلم وزيادة الإقبال على استخدام التكنولوجيا والأساليب الحديثة في التعليم.

إن أنظمة الإعداد التقليدية لمعلم العلوم الشرعية لم تعد قادرة على مواجهة جميع تلك التوقعات المعاصرة. على النقيض، تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات آفاقاً جديدة في إعداد معلمي العلوم الشرعية. فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن تساعد المعلمين من خلال توفير أدوات الإنتاجية التعليمية، وسهولة الحصول على المعلومات، والتواصل مع الزملاء، وفرص التعاون (Mehmood, ٢٠١٣).

فهناك عجز وقصور في مناهج التعليم العام وبرامج إعداد المعلم عن مواجهة تحديات العولمة، إذ لا تتوافق مع طبيعة الثورة المعرفية، ولا مع حقيقة التقدم التقني (إبراهيم، ٢٠٠١، ١٢٥). "وتتفق جميع الآراء على أن نجاح المؤسسة التربوية في عصر المعلومات يتوقف ـ بالدرجة الأولى ـ على نجاحها في إحداث النقلة النوعية في إعداد المعلم، وإعادة تأهيله، وكسر حاجز الرهبة لديه في التعامل مع التكنولوجيا، حتى يتأهلَ للتعامل مع أجيال الصغار التي رسخت لديها عادة التعامل مع هذه التكنولوجيا (علي، ٢٠٠١، ٣٣٨).

ومن المتوقع أن تصدر وزارات التعليم في المستقبل القريب معايير جديدة للكفايات المهنية التدريسية للمعلمين ومن بينهم معلمي المواد الشرعية الإسلامية، خصوصاً فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا (Geo, ٢٠١٢, ١٦٩) ، وسوف ترتبط تلك المعايير بمتطلبات وعمليات الحصول على تراخيص وشهادات تدريس العلوم الشرعية، حتى يتسنى متابعة نسبة معلمي العلوم الشرعية ذوي المهارات والمعارف الأساسية التي تمكنهم من قيادة أجيال التكنولوجيا الحديثة (Shahid, ٢٠١٠, p.١٩)

فضلاً عما سبق، تمثل تقنيات التعلم الإلكتروني أحد الآفاق المعاصرة في تطوير أداء معلم العلوم الشرعية وإكسابه مهارات ومعارف جديدة باستخدام تكنولوجيا شبكات الكمبيوتر، ويتميز استخدام التعليم الإلكتروني في التطوير المهني لمعلم

العلوم الشرعية باستخدام ليس فقط النص ولكن أيضاً عناصر الصوت، والفيديو، والمؤثرات وإمكانية التعاون مع الدارسين الآخرين في أي مكان بالعالم، حيث يتم تقديم غالبية الإعداد القائم على التعلم الإلكتروني عن طريق شبكة الإنترنت، وتوجد توجهات جديدة لتقديمه عبر الهواتف المحمولة وأجهزة الفيديو الرقمية (Mirascieva et el, ٢٠١٣).

وقد اهتمت عديد من الدراسات والبحوث بمجال استخدام التقنيات فى تدريس مواد العلوم الشرعية والتربية الإسلامية؛ مما يؤيد ويؤكد على أهمية الاتجاه نحو تطور أداء المعلم، من هذه الدراسات:

- **دراسة الأكلُبي، وعالم (٢٠٠٥م)** وقد هدفت إلى التعرف على درجة تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين، من إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم أثناء دراسته. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى حصول الوسائل التعليمية التقليدية على أعلى الوسائل وتقنيات التعليم إنتاجاً من قبل الطلاب المعلمين أثناء دراستهم، في حين كانت التقنيات الرقمية ومنها الإنترنت أقل الوسائل وتقنيات التعليم استخداماً.

- **دراسة سلامة (٢٠١١)** هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام موقع مصمم على الإنترنت في تحصيل طلبة معلم صف في جامعة آل البيت في مساق مناهج التربية الإسلامية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تعزى إلى طريقة التدريس، ولصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين تعلموا بطريقة الموقع التعليمي الموجود على الإنترنت، وتفسير ذلك أن استخدام الإنترنت في التدريس يعد من الطرق الجديدة في تدريس مناهج التربية الإسلامية.

- **دراسة أبو لطيفة (٢٠١٢)** هدفت إلى التعرف على مدى توافر التقنيات التعليمية التي تستخدم في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة، والكشف عن درجة استخدام المعلمين والمعلمات لها في محافظة الطفيلة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى توافر التقنيات التعليمية بدرجة كبيرة في المدارس التي ينتمي إليها معلمو ومعلمات التربية الإسلامية، ولكن درجة استخدامهم لها في تدريس كتب التربية الإسلامية قليلة.

ويمكن إيجاز أدوار معلم المستقبل عامة الذي يقع على كاهله مواجهة التغيرات المعاصرة ومتطلباتها في أنه قادر على توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة في مجال عمله، وقادر على فهم المشكلات المحلية والعالمية والعلاقة بينهما، ويقترح حلولا لها (الأدغم، ٢٠٠٣). ولقد حددت دراسة "هيجز وهيجز" (Higgs & Higgs, ٢٠١٢) أربعة أسباب رئيسة وراء انتشار استخدام التقنيات في إعداد معلم العلوم الشرعية. تمثلت الأسباب في زيادة الانتشار لشبكات الكمبيوتر فائقة السرعة في نقل المعلومات والخدمات، وزيادة إدراك معلمي العلوم الشرعية لأهمية اكتساب المهارات المحدثة باستمرار، وميزة التعلم في أي وقت وأي مكان التي يتيحها التعلم الإلكتروني، وأخيراً، زيادة استخدامها باغتبارها بدائل فعالة للتعليم التقليدي في الفصول.

وبالرجوع إلى التوجهات العالمية لتحديد مواصفات معلم القرن الحادي والعشرين يشير مشروع «Project Century st٢١ the for Things ٢١» بالولايات المتحدة الأمريكية والقائم على المعايير الوطنية للتكنولوجيا التعليمية للمعلمين Educational National Standards Technology for Teachers إلى الدور المتوقع لمعلم القرن الحادي والعشرين متمثلًا في أن يكون المصمم والمقيم والمشارك في إنتاج تكنولوجيا التعليم، بما تشمله من استخدام شبكة الإنترنت والتعليم عن بعد، وإنتاج البرامج التعليمية وبرامج المحاكاة.

أما من خبرات تطوير الأداء المهني لمعلم العلوم الشرعية لبعض الدول الإسلامية، تجربة ماليزيا.

ففي ماليزيا وضعت الهيئة القومية لمعايير مهنة التدريس (NBPTS) مجموعة من المعايير التي تحدد مدى جودة التنمية المهنية لمعلمي العلوم الشرعية التي يجب مراعاتها عند وضع برامج الإعداد. (Ali, ٢٠١٣).

وفي هذا السياق تقدم منظمة إعادة التشكيل المهني لمعلم القرن الحادي والعشرين في ماليزيا توصيفًا للتوجه نحو إعداد معلم العلوم الشرعية للقرن الحادي والعشرين يرتكز على المهنية بما يعطي المعلم الحرية في الإدارة داخل مجموعة من المعايير الحاكمة التي تصف الأداء. على سبيل المثال يكون معلم العلوم الشرعية هو الخبير المهني في إدارة عمليات التقويم، وليس المختص بإعداد ورقة الاختبار فقط،

وتندرج هذه المهنية في كافة المهارات التدريسية التي يديرها المعلم. (Professional Reformulation Organization (PRO) ,٢٠١٣)

واعتمد مشروع المعهد الوطني لتطوير أداء معلمي العلوم الشرعية لمهارات القرن الحادي والعشرين، حيث تضمنت المهارات التي هدف إليها المركز في: (Salleh, Othman, Radiman, Dakir, Tamuri, Alwi, Jumali, Halim & Badzis, ٢٠١٣) مهارات فن التدريس، ومهارات التواصل، ومهارات تكنولوجية.

ويتطلب توظيف التقنية في برامج إعداد المعلم عدداً من المتطلبات التي توافرت في دول الخبرات الأجنبية تتمثل فيما يأتي (شرف وحسن، ٢٠٠٣):

- الاستعانة بالمتخصصين في التكنولوجيا والبرمجيات ومصممي البرامج لتنفيذ المادة العلمية بصورة جذابة وأكاديمية ونقلها على مواقع الشبكة العالمية العنكبوتية.
- وجود بنية تحتية تكنولوجية لاستخدام مختلف وسائط التعلم مثل شبكات الاتصالات المتقدمة وشبكات البث الإذاعي والمرئي وغيرها من التجهيزات التكنولوجية.
- تنمية مهارات استخدام التكنولوجيا والبرمجيات المستخدمة في التعامل مع المادة العلمية المقروءة والمرئية والمسموعة في كل من الطالب المعلم وعضو هيئة التدريس.

ولتحقيق الاستفادة القصوى من توظيف التقنية والتعلم الإلكتروني فإن ذلك يتطلب أن تضع برامج الإعداد في عين الاعتبار ضرورة تدريب المعلمين في النواحي الآتية:

- استخدام الوسائط التقنية المتعددة .
- استخدام شبكة الإنترنت بفاعلية.

ضمن هذا الإطار اعتمدت المفوضية الأوربية في مارس من عام ٢٠٠٠م مبادرة تدعى "تصميم تعليم الغد" هدفت إلى استخدام التقنيات الرقمية من الحواسب والوسائط المتعددة والإنترنت لتحسين نوعية التعليم.

كما حدد المولي (٢٠١١) أهم الكفايات التي يجب أن يمتلكها المعلمون فتضمنت كفايات عامة وتشمل كفايات ذات علاقة بالثقافة الحاسوبية، وكفايات خاصة بمهارة استخدام الحاسوب، وكفايات ذات علاقة بالثقافة المعلوماتية مثل استخدام شبكة الإنترنت واستخدام الوسائط المتعددة في عملية التعلم، وكفايات إعداد المقررات إلكترونيا.

مما سبق يتضح أهمية أن يكون معلم العلوم الشرعية لديه الرغبة في التعامل مع التقنية، وقادراً على استخدام التقنية وتطبيقها في مجال التعليم، ومشجعاً طلابه على التعلم من خلال استخدام التقنية.

ثانيا: منهجية البحث وإجراءاته

تمت إجراءات تجربة البحث وفق الخطوات والمراحل الآتية:

١- منهج البحث

استخدم في البحث كل من المنهجين الآتيين:

- المنهج الوصفي: وذلك لتحديد قائمة المهارات اللازم توافرها لدى معلمي العلوم الشرعية في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية.
- المنهج التجريبى، وذلك لتجريب برنامج مقترح لإحدى المهارات اللازم توافرها لدى معلمي العلوم الشرعية في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية، حيث طبق التصميم شبه التجريبي القائم على مجموعة واحدة، ومقارنة مستوى الأداء لدى معلمي العلوم الشرعية في القياسين القبلي والبعدي، وكذلك اتجاهاتهم نحو استخدام التقنية الرقمية.

٢- إعداد قائمة المهارات اللازم توافرها لدى معلمي العلوم الشرعية في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية.

للإجابة عن التساؤل الأول الخاص بالمهارات اللازم توافرها لدى معلمي العلوم الشرعية في ضوء متطلبات عصر التقنيات الرقمية، تم إعداد قائمة بالمهارات وفق الخطوات الآتية:

أ – إعداد الصورة المبدئية للقائمة:

تـم إعـداد الـصورة الأوليـة للقائمـة فـي ضـوء الإطـار النظـري والدراسـات الـسابقة المرتبطة بالمجال.

ب – تحكيم القائمة:

تـم عـرض القائمـة فـي صـورتها المبدئيـة علـى مجموعـة مـن المتخصصين فـي مجـال تدريس العلوم الشرعية ومجال تكنولوجيا التعليم، وذلـك عـن طريـق تـصميم اسـتبانة (ملحق ١) في شـكل جدول تكراري وسؤالهم عن:

- مدى ارتباط البند للمحور الذي ينتمي إليه، وقسم إلى ثلاثة خيارات (مرتبط، إلى حد ما، غير مرتبط).
- مـدى مناسـبة البنـد لمجـال التوظيـف فـي تـدريس العلـوم الـشرعية، وقـسم إلـى ثلاثة خيارات (مناسبة، إلى حد ما، غير مناسبة).

ج– التقدير الكمى:

تم تقدير الاستجابات لكل مستوى بالترتيب كما يأتي (درجتان، درجة واحدة، صفر.

د – الصورة النهاية للقائمة:

بعد إجراء المعالجات الإحصائية وحساب النسب المئوية للاتفاق على كل بند تم اسـتبعاد البنـود التـي تقـل نـسبة الاتفـاق عليهـا عـن ٧٥%، بالإضـافة إلـى إجـراء كافـة الملاحظات التي أبداها المحكمون. فتم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة المهارات وقد جاءت في محورين:

- مهـارات عامـة فـي اسـتخدام الحاسـوب والإنترنـت تـضمنت (٩) بنـود، شـملت مهارات كل من: تشغيل الحاسوب وملحقاته، والتعامل مع الإنترنت.
- مهارات توظيف الحاسـوب والوسـائط والإنترنـت فـي تـدريس العلـوم الـشرعية تـضمنت (١٧) بنـداً شـملت مهـارات كـل مـن: توظيـف الوسـائط المتعـددة، والـتعلم الإلكتروني، وتقنيات الجيل الثاني للإنترنت، واستخدام أجهزة التعلم الرقمية.

انظر (ملحق ٢) القائمة النهائية.

٣- اختيار العينة

- **مجتمع البحث:**

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي المواد الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وبلغ عددهم (١١٢) معلماً.

- **عينة البحث:**

تنوعت عينات البحث الحالي، كما يأتي:

١- تم اختيار عينة عشوئية من معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لتطبيق استبانة درجة توافر المهارات اللازمة لتطوير أدائهم في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية، حيث تم اختيار مكتبين عشوائياً من مكاتب التعليم بمدينة الرياض التي يبلغ عددها أربعة عشر مكتباً وهما (مكتب الرائد، ومكتب الدرعية) وقد بلغ عددهم (١١٢) معلماً، وبعد حذف الاستبانات غير المكتملة، التي لم يتم استرجاعها، بلغ العدد الفعلي لهذه العينة (٦٨) معلماً.

٢- تم اختيار عينة قصدية من معلمي العلوم الشرعية بمدارس المرحلة المتوسطة بلغت (٢٢) معلما، وقد تم اختيارهم بشكل قصدي لتوافر متطلبات عصر التقنية في مدارسهم، وذلك لتطبيق بطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاه نحو استخدام التقنية الرقمية.

٤- أدوات البحث

استخدم في البحث الأدوات الآتية:

(١) استبانة لمعلمي العلوم الشرعية لتحديد درجة توفر المهارات اللازمة لتطوير أدائهم في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية.

اشتملت الاستبانة قائمة المهارات اللازم توافرها لدى معلمي العلوم الشرعية لتطوير أدائهم في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية التي تم التوصل إليها في ضوء آراء المحكمين. هدفت الاستبانة إلى الإجابة عن التساؤل الثاني للبحث الذي يرتبط بتعرف درجة تمكن معلمي العلوم الشرعية لهذه المهارات، وقد طُلب منهم وضع علامة تحت الخانة التي تعبر عن رأيهم (كبيرة أو متوسطة أو ضئيلة) من حيث درجة التمكن من كل مهارة. تم ضبط استبانة تحديد درجة التمكن لدى المعلمين كما يأتي:

- **ثبات الاستبانة:**

تم حساب معامل الثبات على عينة التجربة الاستطلاعية، حيث رصد نتائجهم في الإجابة عن الاستبانة، وقد استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لكل من سبيرمان Spearman وجتمان Guttman باستخدام برنامج (SPSS ١٨) .

من خلال طريقة ألفا كرونباخ : تم حساب معامل الثبات للاستبانة وكان مقداره (٨٦,٧٪) وهذا يدل على أن الاستبانة يتمتع بدرجة ثبات عالية جداً.

كذلك استخدمت طريقة التجزئة النصفية من خلال حساب معامل الارتباط كما يوضحه جدول(١).

جدول (١): معامل الارتباط من خلال التجزئة النصفية الاستبانة

المفردات	العدد	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	١٣	٠,٨٣٢	٠,٨٥٤	٠,٨٥٨
الجزء الثاني	١٣			

ويتضح من جدول (١) أن معامل ثبات الاستبانة يساوي (٨٥,٤٪)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات، وهو يعطي درجة من الثقة عند استخدام الاستبانة بوصفها أداة للقياس فى البحث الحالى، وهو يعد مؤشراً على أن الاستبانة يمكن أن تعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقها على العينة وفي ظروف التطبيق نفسها.

- **الصدق الداخلي للاستبانة:**

ويحسب الصدق الداخلي بالجذر التربيعي لمعامل الثبات، ومن ثم كان الصدق الداخلي للاستبانة هو (٩٣,١١٪) ويُعد نسبة عالية تجعل الاستبانة صالحة لقياس ما وضع لقياسه.

- **الاتساق الداخلي للاستبانة:**

➢ الاتساق الداخلي بين المفردات والمحاور:

جدول (٢): معاملات الارتباط بين المفردات ومحاور الاستبانة

المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
المحور الأول (أ)		٧	٠,٥٨٤**	١٣	٠,٦٠٤**	٢٠	٠,٤٠٣**
١	٠,٤٨١**	٨	٠,٥٧٢**	١٤	٠,٨٠٦**	٢١	٠,٤٩٠**
٢	٠,٥٣٦**	٩	٠,٤١٩**	١٥	٠,٨٠٨**	٢٢	٠,٦٧٥**
٣	٠,٥٧٢**	المحور الثاني (أ)		١٦	٠,٤٥٣**	المحور الثاني (د)	
٤	٠,٥٤٥**	١٠	٠,٦٠٠**	المحور الثاني (ج)		٢٣	٠,٤٤١**
٥	٠,٥٢٠**	١١	٠,٧٨٣**	١٧	٠,٥٧٥**	٢٤	٠,٥٤٣**
٦	٠,٥١٧**	١٢	٠,٣٩١**	١٨	٠,٢٩٨*	٢٥	٠,٥٧٧**
المحور الأول (ب)		المحور الثاني (ب)		١٩	٠,٢٨١*	٢٦	٠,٦١١**

** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١)

* مفردات دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين المفردات ومحاور الاستبانة جميعها دالة، حيث إنه توجد (٢٤) مفردة دالة عند مستوى (٠,٠١) و(٢) مفردة دالة عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بين المفردات ومحاور الاستبانة.

- الاتساق الداخلي بين المحاور والاستبانة ككل

جدول (٣): معاملات الارتباط بين المحاور والاستبانة ككل

المحاور		معامل الارتباط
المحور الأول: مهارات عامة فى استخدام الحاسوب والإنترنت		٠,٤٦٩**
	أ- تشغيل الحاسوب وملحقاته	٠,٨٥٩**
	ب- التعامل مع الإنترنت	٠,٧٠٧**
المحور الثاني : مهارات توظيف الحاسوب والوسائط والإنترنت فى تدريس العلوم الشرعية		٠,٨٠٤**
	أ- مهارات توظيف الوسائط المتعددة	٠,٦١١**
	ب- مهارات ترتبط بمجال التعلم الإلكتروني	٠,٣٤٢*
	ج- مهارات ترتبط بتقنيات الجيل الثاني للإنترنت	٠,٨٦٩**
	د- مهارات استخدام أجهزة التعلم الرقمية	٠,٦٤٣**

** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١)

* مفردات دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول(٣) أن معاملات الارتباط بين المحاور والاستبانة ككل جميعها دالة، حيث إنه توجد (٧) مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١) ومفردة دالة عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بين المحاور والاستبانة ككل.

(٢) بطاقة ملاحظة:

تم تصميم بطاقة ملاحظة بهدف رصد قدرة الدارس في أداء الجانب العملي لمهارات استخدام التقنيات الرقمية، وهو ما هدفت إليه الوحدة التعليمية بعنوان: "استخدام نظم إدارة التعلم". (ملحق٣).

حيث تم عقد جلسة مع كل متعلم على حدة وتم تقديم مواقف عملية تطلبت منه أداء كل مهارة، واُستخدمت البطاقة في رصد استجابات المتعلم، فحصل على درجة واحدة مقابل أداء المهارة.

- **ضبط البطاقة:** لضبط البطاقة تم حساب صدق وثبات البطاقة كما يأتي:

– **صدق بطاقة رصد الأداء:** بعد تصميم البطاقة تم عرضها على مجموعة من المحكمين (ملحق٥)؛ لتعرف آرائهم في مدى وضوح صياغة المفردات، وملاءمتها للهدف المنشود منه. وقد وافق المحكمون على وضوح مفرداته، وملاءمتها للهدف المنشود منها، ويعتبر هذا في جملته تأكيداً لصدق البطاقة.

– **ثبات بطاقة رصد الأداء:** تم حساب ثبات البطاقة من خلال تطبيق معادلة كوبر (Cooper) لحساب نسبة الاتفاق، وذلك بتطبيق البطاقة على ثلاثة أفراد ممن لديهم خبرة سابقة بمهارات استخدام السبورة التفاعلية، وقد تراوحت نسبة الاتفاق ما بين (٨٧,٣٣ ٪– ٩١,٨٩ ٪) وهي نسب مرتفعة تدل على ثبات البطاقة، وبذلك تصبح البطاقة قابلة للتطبيق.

(٣) مقياس الاتجاه نحو استخدام التقنية الرقمية:

تم إعداد المقياس كما يأتي:

- **تحديد هدف المقياس:** هدف المقياس إلى قياس اتجاهات معلمي العلوم الشرعية نحو استخدام التقنية الرقمية.
- **تحديد عبارات المقياس:** تم صياغة مجموعة من العبارات بعضها موجب والآخر سالب.

– جاء تقدير العبارات وفقا لمقياس ليكرت خماسي الأبعاد (موافق جدا، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وذلك لتعرف الشدة الانفعالية للمستجيب.

- **صدق المقياس:** عرض المقياس في صورته الأولية على السادة المحكمين (ملحق ٤)، وطلب منهم إبداء الرأي حول طبيعة المقياس وعباراته في ضوء أهدافه، وقد أجمع المحكمون على مناسبة محاور المقياس، وارتباط العبارات بالمحاور، واقترح بعض المحكمين إجراء بعض التعديلات المتعلقة بصياغة العبارات، منها عدم استخدام صياغة النفي بعبارات المقياس. وأُجريت التعديلات المطلوبة. وبعدها تم إخراج المقياس في صورته النهائية (ملحق ٤).
- **ثبات المقياس:** تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام عامل ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٩٧,٩٪) وهي قيمة مقبولة للدلالة على صلاحية المقياس للغرض الذي أُعد من أجله، ويمكن الاعتماد عليه كأداة قياس. كما حُسب الثبات بأسلوب التجزئة النصفية، وباستخدام عينة من الطلبة للدراسة الأولية للمقياس ثم حساب معامل الارتباط بينهما (جدول ٤).

جدول (٤): معامل ثبات المقياس بالتجزئة النصفية

المفردات	العدد	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	٣٠	٠,٩٧٩	٠,٩٨٩	٠,٩٨٨
الجزء الثاني	٣٠			

يتضح من جدول (٤) أن معامل ثبات مقياس الاتجاه كان (٩٨,٩٪)، مما يشير إلى ثبات المقياس بدرجة مرتفعة.

- **الاتساق الداخلي للمقياس:**
  - **الاتساق الداخلي بين العبارات والدرجة الكلية:**

جدول (٥): نتائج الاتساق الداخلي بين المفردات والدرجة الكلية

المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
المحور الأول		١٦	**٠,٤٩١	٣٢	**٠,٨٤٩	٤٧	*٠,٤١٥
١	**٠,٩٤٣	١٧	*٠,٤٤١	٣٣	*٠,٩٠٤	٤٨	**٠,٤٧٢
٢	**٠,٨٢١	١٨	**٠,٦١٤	٣٤	*٠,٤١٥	٤٩	*٠,٤٣٥
٣	**٠,٤٨٣	١٩	**٠,٨٦٩	٣٥	*٠,٣٩٥	٥٠	**٠,٨٠٣
٤	**٠,٥٢٥	٢٠	*٠,٣٨٣	٣٦	**٠,٧٩٠	٥١	**٠,٧٧٩
٥	**٠,٨٧٦	٢١	*٠,٤١٧	٣٧	**٠,٨٩٦	٥٢	**٠,٨٠٨
٦	**٠,٨٩٦	٢٢	*٠,٤٣٥	٣٨	**٠,٨٥٠	٥٣	**٠,٨٣٣
٧	**٠,٧٨١	٢٣	**٠,٧٩٤	٣٩	**٠,٨٢٨	٥٤	**٠,٧٤٨
٨	**٠,٨٣١	٢٤	**٠,٧٣٩	٤٠	**٠,٥٨٥	٥٥	**٠,٩٣٠
٩	*٠,٤١٣	٢٥	**٠,٧٧٥	٤١	**٠,٩٤٣	٥٦	**٠,٧١٤
١٠	*٠,٣٨٨	٢٦	*٠,٨٣٨	٤٢	**٠,٤٧٥	٥٧	**٠,٨٩٧
١١	**٠,٥٧١	٢٧	**٠,٧١١	المحور الثاني		٥٨	**٠,٨٣٥
١٢	**٠,٨٤٦	٢٨	*٠,٩٣٤	٤٣	**٠,٤٩٤	٥٩	**٠,٨٠٩
١٣	**٠,٦٦٢	٢٩	**٠,٦٥٨	٤٤	*٠,٤٠٥	٦٠	**٠,٩٢٠
١٤	*٠,٣٩٣	٣٠	**٠,٨٧١	٤٥	**٠,٦٥٦		
١٥	*٠,٤١٨	٣١	**٠,٨٣٨	٤٦	**٠,٨٩٦		
** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١) * مفردات دالة عند مستوى (٠,٠٥)							

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين المفردات والمحاور الرئيسة جميعها دالة، حيث إنه توجد (٤٤) مفردة دالة عند مستوى (٠,٠١) و(١٦) مفردة دالة عند مستوى(٠,٠٥)، مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بين المفردات والمحاور الرئيسة للمقياس، ومن ثم فإن المقياس على درجة عالية من الصدق.

- الاتساق الداخلي بين المحاور الرئيسة ومقياس الاتجاه ككل.

جدول (٦): نتائج الاتساق الداخلي بين المحاور الرئيسة والدرجة الكلية

المحاور	معامل الارتباط
المحور الأول : الثقة في أهمية وجدوى التقنيات الرقمية	**٠,٩٩٨
المحور الثاني : الاهتمام بالتقنيات الرقمية	**٠,٩٩١

** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين المحاور الرئيسة والمقياس جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بين المحاور الرئيسة والمقياس، ومن ثم فإن المقياس على درجة عالية من الصدق.

٥- إعداد التصور المقترح لتطوير أداء معلم العلوم الشرعية

للإجابة عن التساؤل الثالث تم إعداد تصور مقترح في ضوء قائمة المهارات اللازم توافرها لدى معلمي العلوم الشرعية، ودرجة تمكن المعلمين لهذه المهارات. ترتكز فكرة التصور المقترح على وضع إطار عام يوضح كيف يمكن الارتقاء بمستوى أداء المعلم لإحداث التطور المطلوب لمواكبة متطلبات عصر التقنية الرقمية. وترجع أهمية التصور إلى الاعتماد عليه في عملية التطوير والتدريب المهني للمعلمين أثناء الخدمة.

منطلقات التصور المقترح لتطوير أداء معلمي العلوم الشرعية:

يُعد تطوير أداء المعلم محاولة لرفع كفاءته باستخدام الأساليب التدريبية الحديثة لاكسابه المهارات اللازمة لمواكبة متطلبات عصر التقنية الرقمية التي تم التوصل إليها في ضوء آراء المحكمين وتحديد درجة تمكن معلمي العلوم الشرعية لها، وفي ضوء ذلك ينطلق التصور المقترح من العناصر الآتية:

المنطلق الأول: لتحقيق الاستفادة القصوى من توظيف التقنية يتطلب ذلك أن تضع برامج الإعداد في عين الاعتبار ضرورة تدريب المعلمين أثناء إعدادهم أو أثناء عملهم في مجالات استخدام التقنية الآتية:

١- مهارات عامة في استخدام الحاسوب والإنترنت

أ- تشغيل الحاسوب وملحقاته

- التعامل مع نظم التشغيل المتنوعة
- التعامل مع الملفات والمجلدات (مثل الحذف، النسخ، النقل، تعديل الاسم)

- استخدام الوحدات الملحقة بالحاسوب (مثل الطابعة والكاميرا والماسح الضوئي)

- تحرير النصوص باستخدام برامج معالجة الكلمات (مثل إدراج نصوص وجداول وصور ورسوم....).

- إعداد العروض التقديمية (باستخدام برامج مثل PowerPoint، Prize....).

ب- التعامل مع الإنترنت

- تصفح الإنترنت (مثل: إضافة إلى المفضلات، تحميل.....)

- استخدام محركات البحث بالإمكانات المتقدمة (مثل استخدام العلاقات المنطقية في البحث، تحكم في نوع البحث من حيث صور، بحث، أخبار، خرائط، بريد، تقويم، ترجمة ....)

- التعامل مع المنتديات التعليمية (مثل التسجيل، المشاركة، الاطلاع، إرسال رسائل خاصة .....)

- التعامل مع البريد الإلكتروني بإمكاناته المتنوعة (مثل تحميل مرفقات، بريد صوتي)

٢- مهارات توظيف الحاسوب والوسائط والإنترنت في تدريس العلوم الشرعية

أ- مهارات توظيف الوسائط المتعددة

- توظيف عناصر الوسائط المتعددة الرقمية (مثل: الصوت الرقمي، الصور الرقمية، الرسومات الثابتة والمتحركة بأنواعها).

- استخدام برامج الوسائط التعليمية (مثل بريمير Premiere) .

- استخدام المستودعات الرقمية المتخصصة بمجال العلوم الشرعية.

ب- مهارات ترتبط بمجال التعلم الإلكتروني

- إنتاج مقررات رقمية وإدارتها.

- استخدام أنظمة إدارة التعلم (مثل المودل- جسور..)

- استخدام تطبيقات تقييم أداء التلاميذ إلكترونيا (مثال الاختبارات التفاعلية- بنوك الأسئلة- ملفات الإنجاز)

- استخدام تطبيقات إعداد الفصول الافتراضية.

ج- مهارات ترتبط بتقنيات الجيل الثاني للإنترنت

- استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (مثل Twitter-Facebook-....):
- التعامل مع تقنيات وتطبيقات مشاركة الفيديو (مثل YouTube، Teacher Tube.):
- التعامل مع تقنيات وتطبيقات مشاركة الصور (مثل Flicker، Instagram...):
- التعامل مع تقنيات وتطبيقات مشاركة الصوت (مثل Podcast....):
- التعامل مع الموسوعات الويكي wiki (باستخدام تطبيقات مثل: Wikipedia، Pbwork....):
- إنشاء المدونات Blog (باستخدام تطبيقات مثل blog Google، Blogger ....):

د- مهارات استخدام أجهزة التعلم الرقمية

- استخدام السبورة التفاعلية وتطبيقاتها
- استخدام أجهزة التعلم النقال وتطبيقاتها
- استخدام جهاز عرض البيانات Data Show Projector
- استخدام جهاز العارض البصري Visual Presenter

المنطلق الثاني: تتطلب أدوار معلم العلوم الشرعية المستقبلية في ضوء متطلبات عصر التقنية ما يأتي:

- اطلاع دائم بالجديد من التقنيات، وتطبيقاتها في العملية التعليمية.
- الرغبة في التعامل مع التقنية.
- القدرة على استخدام التقنية وتوظيفها في مجال التعليم.
- القدرة على إعداد بيئة تعلم تفاعلية من خلال توظيف التقنية في تفعيل دور الطالب وإيجابيته.
- تشجيع الطالب على الاستفادة من التقنية في التعلم.

المنطلق الثالث: إجراء تعديلات تدخل في برامج إعداد وتأهيل معلمي العلوم الشرعية تتسم بما يأتي:

- تطوير برامج الإعداد والتدريب والتنمية المهنية لمسايرة متطلبات عصر التقنية الرقمية.

- أن تتضمن برامج إعداد المعلمين أهدافاً جديدة تتعلق بدور المعلم في توظيف التقنية في العملية التعليمية.

- أن لا تركز برامج إعداد المعلمين في مناهجها على مادة التخصص، وطرق تدريسها فقط، بل أيضاً على أهداف جديدة تتعلق بدور المعلم في توظيف التقنية في العملية التعليمية.

- أن تتضمن برامج إعداد المعلمين تدريباً مكثفاً على استخدام الأنواع المختلفة من التقنيات الرقمية، واختيار الأسلوب الأمثل لاستخدامها في بيئات تعليمية مختلفة.

المنطلق الرابع: التغلب على الصعوبات التي قد تُعيق تطور أداء معلم العلوم الشرعية، وتتضمن:

- أن تقوم وزارة التعليم بتوفير كافة المتطلبات المادية والبشرية للارتقاء بالمستوى المهني للمعلم؛ للتغلب على قلة دخله وزيادة نفقات التدريب.

- ضرورة تغيير ثقافة معلمي العلوم الشرعية نحو جدوى برامج التنمية المهنية والعمل على تحقيق رضا المعلمين عن الالتحاق به؛ للتغلب على عزوفهم عن حضور الدورات التدريبية.

- دعم التدريب المهني والتعلم الذاتي لدى معلمي العلوم الشرعية؛ للتغلب على عدم تفرغ المعلمين للقيام بالدراسة وانشغالهم.

- استمرارية برامج التدريب أثناء الخدمة لتحديث المعارف المهنية لدى المعلمين؛ لمسايرة ما يستجد من متطلبات عصر التقنية الرقمية.

٦- تصميم البرنامج التدريبي بعنوان "استخدام نظم إدارة التعلم":

بناء على ما تقدم وعلى ضوء قائمة المهارات اللازم إتقانها من قبل معلمي العلوم الشرعية، تم تصميم برنامج تدريبي وفقا للخطوات الآتية:

أ- تحديد أهداف التدريب

تحددت أهداف التعلم في مساعدة الدارس في التمكن من مهارات استخدام نظم إدارة التعلم.

ب– تحديد محتوى البرنامج المقترح

تضمن محتواه مهارات استخدام نظم إدارة التعلم.

ج– اختيار أسلوب التدريس وأنشطة التعلم

تم تحديد أساليب التعلم، وأنشطته على ضوء توافقها مع خصائص الدارسين، ونوع الخبرة اللازم توافرها، وطبيعة الأهداف المرجو تحقيقها. حيث تم الشرح لمهارات استخدام نظم إدارة التعلم، بالتطبيق العملي لبرنامج الموودل والمناقشة مع الطلبة في مجموعة واحدة.

٧– تجربة البحث

ارتبط التساؤلان الرابع والخامس في البحث بفاعلية تدريب معلمي العلوم الشرعية في إتقانهم لمهارات استخدام التقنيات الرقمية، وتحسين الاتجاه نحو استخدامها. ومن ثم اتبعت الخطوات الآتية لتجربة البحث:

– تطبيق أدوات البحث (بطاقة الملاحظة، ومقياس الاتجاه) قبلياً على عينة من معلمي العلوم الشرعية.

– إجراء المعالجة التجريبية حيث تم تجريب البرنامج المقترح في تعلم مجموعة من الدارسين من معلمي العلوم الشرعية من خلال:

أ– موقع إلكتروني لنظام إدارة التعلم الموودل Moodle على الخادم الرئيس، ليتم تسجيل المتدربين عليه، وإنشاء تسجيلة خاصة بكل دارس.

ب– لقاءات مباشرة، يتم فيها الشرح والمناقشة مع الدارسين في مجموعة واحدة. بالإضافة إلى أنشطة يقوم فيها الدارسون بالتمرس على أداء المهارات في مجموعات صغيرة أو فردياً من خلال الموقع الإلكتروني، حيث استخدم كل معلم التسجيلة الخاصة به، ليتمكن من أداء المهارات التي تم التدرب عليها، وتصميم مقرر رقمي خاص به. ومن ثم اختلف أسلوب تجميع المتعلمين وفقا لنشاط التعلم، حيث تخلل اللقاءات المباشرة قيام الدارس بعديد من الأنشطة التي أظهرت إيجابيته في التعلم.

ج– متابعة أعمال الدارسين من خلال الموقع، وذلك بمتابعة تسجيلة كل معلم على الموقع، ومتابعة مدى تقدمه في خطوات إعداد المقرر الخاص به، وتقديم التغذية الراجعة.

- تطبيق أدوات البحث (تتضمن بطاقة الملاحظة، ومقياس الاتجاه) بعديا.
- إجراء المعالجة الإحصائية للنتائج.

ثالثا: نتائج البحث ومناقشتها وتوصياته

١- نتائج البحث ومناقشتها

تم معالجة النتائج للإجابة عن تساؤلات البحث واختبار فروضه كما يأتي:

التساؤل الأول:

ما المهارات الواجب توافرها لدى معلمي العلوم الشرعية لتطوير أدائهم في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية؟

في ضوء آراء المحكمين والخبراء في المجال تم التوصل إلى قائمة بالمهارات اللازمة لدى معلمي العلوم الشرعية، شملت مهارات عامة في استخدام الحاسوب والإنترنت تضمنت (٩) بنود، شملت مهارات كل من: تشغيل الحاسوب وملحقاته، والتعامل مع الإنترنت، ومهارات توظيف الحاسوب والوسائط والإنترنت في تدريس العلوم الشرعية تضمنت (١٧) بندا شملت مهارات كل من: توظيف الوسائط المتعددة، والتعلم الإلكتروني، وتقنيات الجيل الثاني للإنترنت، واستخدام أجهزة التعلم الرقمية. وقد تم عرضها في إجراءات البحث (ملحق١).

التساؤل الثاني:

ما درجة توافر هذه المهارات لدى معلمي العلوم الشرعية للقيام بأدوارهم في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية؟

تم تطبيق استبانة على معلمي العلوم الشرعية، وقد اشتملت هذه الاستبانة على قائمة المهارات اللازم توافرها لدى معلمي العلوم الشرعية لتطوير أدائهم في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية، وقد تم توزيع الاستبانة على جميع معلمي العلوم الشرعية بمدارس المرحلة المتوسطة بمكتبي الرائد والدرعية بمنطقة الرياض التعليمية البالغ عددهم (١١٢) معلماً، وقد تم استرجاع عدد (٦٨) استبانة. وقد جاءت نتائج الاستبانة وصفياً على النحو الآتي:

١- المحور الأول : مهارات عامة فى استخدام الحاسوب والإنترنت

يوضح جدول (٦) النتائج العامة للمحور الفرعي الأول "تشغيل الحاسوب وملحقاته" التي أشارت إليها نتائج معلمي العلوم الشرعية على النحو الآتي:

جدول (٦): نتائج الاستجابات للمحور الفرعي: تشغيل الحاسوب وملحقاته

م	العبارات		كبيرة	متوسط	ضئيل	الوزن النسبي	الاتجاه العام	الترتيب
١	بند (١)	ك	٢٦	٣٠	١٢	٧٣,٥٣	متوسط	٣
		٪	١٧,٦٥	١٧,٦٥	١٧,٦٥			
٢	بند (٢)	ك	٢٦	٣٠	١٢	٧٣,٥٣	متوسط	٣
		٪	٣٨,٢٤	٤٤,١٢	١٧,٦٥			
٣	بند (٣)	ك	٢٩	٣١	٨	٧٦,٩٦	متوسط	٢
		٪	٤٢,٦٥	٤٥,٥٩	١١,٧٦			
٤	بند (٤)	ك	٣٠	٣٠	٨	٧٧,٤٥	متوسط	١
		٪	٤٤,١٢	٤٤,١٢	١١,٧٦			
٥	بند (٥)	ك	٢٠	٣٠	١٨	٦٧,٦٥	متوسط	٤
		٪	٢٩,٤١	٤٤,١٢	٢٦,٤٧			
متوسط الأوزان النسبية						٧٣,٨٢	متوسط	١

يتضح من استقراء جدول (٦) أن النتائج النهائية للمحور الفرعي الأول "تشغيل الحاسوب وملحقاته" جاء بوزن نسبي (٧٣,٨٢٪) والاتجاه العام للاستجابات "متوسط". حيث حصل "البند ٤" على المرتبة الأولى بوزن نسبي (٧٧,٤٥٪) والاتجاه العام للاستجابات "متوسط"، فى حين حصل "البند ٥" على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (٦٧,٦٥٪) والاتجاه العام للاستجابات "متوسط".

كما يوضح جدول (٧) النتائج العامة للمحور الفرعي "التعامل مع الإنترنت" التي أشارت إليها استجابات معلمي العلوم الشرعية على النحو الآتي:

جدول (٧): نتائج الاستجابات للمحور الفرعي: التعامل مع الإنترنت

م	العبارات		كبيرة	متوسط	ضئيل	الوزن النسبي	الاتجاه العام	الترتيب
١	بند (٦)	ك	٢٠	٣٠	١٨	٦٧,٦٥	متوسط	٢
		٪	٢٩,٤١	٤٤,١٢	٢٦,٤٧			
٢	بند (٧)	ك	٢٠	٣٨	١٠	٧١,٥٧	متوسط	١
		٪	٢٩,٤١	٥٥,٨٨	١٤,٧١			
٣	بند (٨)	ك	٢٨	١٠	٣٠	٦٥,٦٩	متوسط	٣
		٪	٤١,١٨	١٤,٧١	٤٤,١٢			
٤	بند (٩)	ك	٢٠	٣٠	١٨	٦٧,٦٥	متوسط	٢
		٪	٢٩,٤١	٤٤,١٢	٢٦,٤٧			
	متوسط الأوزان النسبية					٦٨,١٤	متوسط	٢

يتضح من جدول (٧) أن النتائج النهائية للمحور الفرعي الثاني "التعامل مع الإنترنت" جاء بوزن نسبي (٦٨,١٤٪) والاتجاه العام للاستجابات "متوسط". حيث حصل "بند ٧" على المرتبة الأولى بوزن نسبي (٧١,٥٧٪) والاتجاه العام للاستجابات "متوسط"، في حين حصل "بند ٨" على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (٦٥,٦٩٪) والاتجاه العام للاستجابات "متوسط".

٢- المحور الثاني : مهارات توظيف الحاسوب والوسائط والانترنت في تدريس العلوم الشرعية

يوضح جدول (٨) النتائج العامة للمحور الفرعي الأول "مهارات توظيف الوسائط المتعددة" التي أشارت إليها استجابات معلمي العلوم الشرعية على النحو الآتي:

جدول (٨): نتائج الاستجابات للمحور الفرعي: مهارات توظيف الوسائط المتعددة

م	العبارات		كبيرة	متوسط	ضئيل	الوزن النسبي	الاتجاه العام	الترتيب
١	بند (١٠)	ك	٣	١٠	٥٥	٤١,١٨	ضئيل	١
		٪	٤,٤١	١٤,٧١	٨٠,٨٨			
٢	بند (١١)	ك	٠	٣	٦٥	٣٤,٨٠	ضئيل	٢
		٪	٠,٠٠	٤,٤١	٩٥,٥٩			
٣	بند (١٢)	ك	٠	٣	٦٥	٣٤,٨٠	ضئيل	٢
		٪	٠,٠٠	٤,٤١	٩٥,٥٩			
	متوسط الأوزان النسبية					٣٦,٩٣	ضئيل	٣

يتضح من جدول (٨) أن النتائج النهائية للمحور الفرعي الأول "مهارات توظيف الوسائط المتعددة" جاء بوزن نسبي (٣٦,٩٣٪) والاتجاه العام للاستجابات "ضئيل". حيث حصل "البند ١٠" على المرتبة الأولى بوزن نسبي (٤١,١٨٪) والاتجاه العام للاستجابات "ضئيل"، فى حين حصل "البند ١١"، و"البند١٢" على المرتبة الأخيرة بوزن نسبى (٣٤,٨٠٪) والاتجاه العام للاستجابات "ضئيل".

كما يوضح جدول (٩) النتائج العامة للمحور الفرعي الثاني "مهارات ترتبط بمجال التعلم الإلكتروني" التي أشارت إليها نتائج معلمي العلوم الشرعية على النحو الآتي :

جدول (٩) النتائج العامة للمحور الثاني: مهارات ترتبط بمجال التعلم الإلكتروني

م	العبارات		كبيرة	متوسط	ضئيل	الوزن النسبي	الاتجاه العام	الترتيب
١	بند (١٣)	ك	٠	٠	٦٨	٣٣,٣٣	ضئيل	٢
		٪	٠,٠٠	٠,٠٠	١٠٠,٠٠			
٢	بند (١٤)	ك	٠	٠	٦٨	٣٣,٣٣	ضئيل	٢
		٪	٠,٠٠	٠,٠٠	١٠٠,٠٠			
٣	بند (١٥)	ك	٠	٣	٦٥	٣٤,٨٠	ضئيل	١
		٪	٠,٠٠	٤,٤١	٩٥,٥٩			
٤	بند (١٦)	ك	٠	٠	٦٨	٣٣,٣٣	ضئيل	٢
		٪	٠,٠٠	٠,٠٠	١٠٠,٠٠			
	متوسط الأوزان النسبية					٣٣,٧٠	ضئيل	٤

يتضح من جدول (٩) أن النتائج النهائية للمحور الفرعي الثاني "مهارات ترتبط بمجال التعلم الإلكتروني" جاء بوزن نسبي (٣٣,٧٠٪) والاتجاه العام للاستجابات "ضئيل". حيث حصل "البند ١٥" على المرتبة الأولى بوزن نسبي (٣٤,٨٠٪) والاتجاه العام للاستجابات "ضئيل"، في حين حصلت البنود الأخرى على المرتبة الأخيرة بوزن نسبى (٣٣,٣٣٪) والاتجاه العام للاستجابات "ضئيل".

كذلك يوضح جدول (١٠) النتائج العامة للمحور الفرعي الثالث "مهارات ترتبط بتقنيات الجيل الثاني للإنترنت" التي أشارت إليها نتائج معلمي العلوم الشرعية على النحو الآتي :

جدول (١٠) النتائج العامة للمحور الفرعي: مهارات ترتبط بتقنيات الجيل الثاني للإنترنت

م	العبارات		كبيرة	متوسط	ضئيل	الوزن النسبي	الاتجاه العام	الترتيب
١	بند (١٧)	ك	٣٨	٢٠	١٠	%٨٠,٣٩	كبير	١
		٪	٥٥,٨٨	٢٩,٤١	١٤,٧١			
٢	بند (١٨)	ك	٤	١٠	٥٤	%٤٢,١٦	ضئيل	٢
		٪	٥,٨٨	١٤,٧١	٧٩,٤١			
٣	بند (١٩)	ك	٤	١٠	٥٤	%٤٢,١٦	ضئيل	٢
		٪	٥,٨٨	١٤,٧١	٧٩,٤١			
٤	بند (٢٠)	ك	٤	١٠	٥٤	%٤٢,١٦	ضئيل	٢
		٪	٥,٨٨	١٤,٧١	٧٩,٤١			
٥	بند (٢١)	ك	٤	١٠	٥٤	%٤٢,١٦	ضئيل	٢
		٪	٥,٨٨	١٤,٧١	٧٩,٤١			
٦	بند (٢٢)	ك	٠	١٠	٥٨	%٣٨,٢٤	ضئيل	٣
		٪	٠,٠٠	١٤,٧١	٨٥,٢٩			
متوسط الأوزان النسبية						%٤٧,٨٨	ضئيل	٢

يتضح من استقراء جدول (١٠) أن النتائج النهائية للمحور الفرعي الثالث "مهارات ترتبط بتقنيات الجيل الثانى للإنترنت" جاء بوزن نسبي (٤٧,٨٨٪) والاتجاه العام للاستجابات "ضئيل". حيث حصل "البند ١٧" على المرتبة الأولى بوزن نسبي (٨٠,٣٩٪) والاتجاه العام للاستجابات "كبيرة"، في حين حصل "البند ٢٢" على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (٣٨,٢٤٪) والاتجاه العام للاستجابات "ضئيل".

وأخيرا يوضح جدول (١١) النتائج العامة للمحور الفرعي الرابع "مهارات استخدام أجهزة التعلم الرقمية" التي أشارت إليها نتائج معلمي العلوم الشرعية على النحو الآتي:

جدول (١١) النتائج العامة للمحور الفرعي: مهارات استخدام أجهزة التعلم الرقمية

م	العبارات		كبيرة	متوسط	ضئيل	الوزن النسبي	الاتجاه العام	الترتيب
١	بند (٢٣)	ك	٣٨	٢٠	١٠	٤٢,١٦	ضئيل	٢
		٪	٥,٨٨	١٤,٧١	٧٩,٤١			
٢	بند (٢٤)	ك	٤	١٠	٥٤	٤٢,١٦	ضئيل	٢
		٪	٥,٨٨	١٤,٧١	٧٩,٤١			

م	العبارات		كبيرة	متوسط	ضئيل	الوزن النسبي	الاتجاه العام	الترتيب
٣	بند (٢٥)	ك	٣٠	٣٠	٨	٧٧,٤٥	متوسط	١
		٪	٤٤,١٢	٤٤,١٢	١١,٧٦			
٤	بند (٢٦)	ك	٤	١٠	٥٤	٤٢,١٦	ضئيل	٢
		٪	٥,٨٨	١٤,٧١	٧٩,٤١			
متوسط الأوزان النسبية						٥٠,٩٨	متوسط	١

يتضح من استقراء جدول (١١) أن النتائج النهائية للمحور الفرعي الرابع "مهارات استخدام أجهزة التعلم الرقمية" جاء بوزن نسبي (٥٠٩٨٪) والاتجاه العام للاستجابات "متوسط". حيث حصل "البند ٢٥" على المرتبة الأولى بوزن نسبي (٧٧,٤٥٪) والاتجاه العام للاستجابات "متوسط"، فى حين حصل حصل "البند ٢٦" على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (٤٢,١٦٪) والاتجاه العام للاستجابات "ضئيل".

مما سبق يتضح أن النتائج النهائية للمحور الأول: مهارات عامة فى استخدام الحاسوب والإنترنت: أظهرت أن الاتجاه العام للاستجابات "متوسط"، كذلك النتائج النهائية للمحور الثاني "مهارات توظيف الحاسوب والوسائط والإنترنت فى تدريس العلوم الشرعية" كان الاتجاه العام للاستجابات ضعيفة، مما يشير إلى عدم توافر المهارات اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية فى ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية، ومن ثم يؤكد على أهمية وضع تصور لتطوير أداء المعلمين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يأتي:

- أن برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية لا تتضمن إعداداً تقنياً كافياً، حيث إن هذه البرامج لا تزال تركز على الطرق والاستراتيجيات التقليدية في إعداد الطلاب المعلمين.
- عدم تخصيص فترات زمنية مناسبة لتدريب معلمي العلوم الشرعية أثناء الخدمة على المهارات التقنية المختلفة؛ إذ إن مدة أية دورة تدريبية لا تزيد عن أسبوع.
- عدم تجهيز كثير من المدارس بالوسائل والتقنيات الحديثة، جعل كثيراً من معلمي العلوم الشرعية لا يلتفت إلى تنمية نفسه تقنياً لعدم جدوى هذا الإعداد.

– النقص الحاد في أعداد معلمي العلوم الشرعية المتخصصين، جعل كثيراً من المدارس تسند تدريسها لغير المتخصصين، وذلك بالطبع يصرف جل اهتمامهم إلى التنمية المعرفية على حساب التنمية المهنية والتقنية.

– ضعف دافعية المعلمين نحو استخدام التقنية في التدريس نتيجة عدم وجود حوافز تشجيعية لاستخدامها في تجويد وتحسين العملية التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من عبد المجيد (٢٠٠٠) التي أثبتت ضعف وعي معلمي العلوم بمستحدثات تكنولوجيا التعليم، ودراسة أمين (٢٠٠٥) التي أكدت على ضعف وعي معلمي التربية الفنية بمستحدثات تكنولوجيا التعليم، ودراسة عبد الحميد (٢٠٠٨) التي أثبتت ضعف وعي معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية بتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم.

التساؤل الثالث: ما التصور المقترح لتطوير أداء معلم العلوم الشرعية في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية؟

تم إعداد تصور مقترح ترتكز فكرته على وضع إطار عام يوضح كيف يمكن الارتقاء بمستوى أداء المعلم لإحداث التطور المطلوب لمواكبة متطلبات عصر التقنية الرقمية. وقد تم عرضه ضمن إجراءات البحث، ارتكز على أربعة منطلقات رئيسة تضمنت: ضرورة تدريب المعلمين أثناء إعدادهم أو أثناء عملهم في مجالات استخدام التقنية، وأدوار معلم العلوم الشرعية المستقبلية في ضوء متطلبات عصر التقنية، وإجراء تعديلات في برامج إعداد وتأهيل معلمي العلوم الشرعية، والتغلب على الصعوبات التي قد تُعيق تطور أداء معلم العلوم الشرعية.

التساؤل الرابع:

ما فاعلية التصور المقترح في إتقان معلمي العلوم الشرعية للمهارات التي تمكنهم من أداء أدوارهم في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية؟

تم إعداد برنامج تدريبي لتنمية إحدى مهارات استخدام التقنية "استخدام نظم إدارة التعلم"، حيث تبين من نتائج التجريب على عينة من (٢٢) معلما ما يأتي:

تم معالجة النتائج للإجابة عن السؤال، وتم التحقق من الفرض "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة لرصد أداء المهارات". وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام (T-test) عن طريق برنامج SPSS توصلت الباحث إلى الجدول الآتي :

جدول (١٢): دلالة الفروق بين بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً في بطاقة الملاحظة

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
القبلي	٢٢	١١,١٤	٢,٢٥٣	٤٢	٢٠,١٦٩	٠,٠٠٠	**دالة عند مستوى ٠,٠١**
البعدي	٢٢	٢٥,٢٧	٢,٣٩٤				

ويتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة هو (٠,٠٠)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، حيث إن متوسط درجات التطبيق القبلى هو (١١,١٤) ومتوسط درجات التطبيق البعدي هو (٢٥,٢٧). ومن ثم تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي نص على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الجانب المهارى لاستخدام نظم إدارة التعلم لمعلمي المواد الشرعية لصالح التطبيق البعدي يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يأتي:

- أتاح التصور المقترح الفرصة للمتدربين للممارسة الفعلية والخبرة الحقيقة فى استخدام التقنية فى مجال العلوم الشرعية، وتطبيق ما اكتسبوه من تعلم بالتطبيقات العملية.
- تنظيم محتوى التصور المقترح جعل المعلم هو محور التدريب مما دفعه للتقدم بصورة ملحوظة في اكتساب المهارات التقنية التي يتدرب عليها ويحرص على إتقانها.

- نشاط المعلمين وفاعليتهم أثناء التدريب من خلال ما يوفره التصور المقترح من أنشطة متنوعة أدى إلى اكتساب المهارات التقنية المتضمنة بكفاءة عالية.
- التصور المقترح راعي تفاوت قدرات المتدربين (المعلمين) وسرعتهم، مما أدي إلى زيادة تفاعلهم واكتسابهم للمهارات المتضمنة وإتقانهم لها.
- جاذبية التصور المقترح وإثارته للمتدربين، نظراً لما توفره التقنيات الرقمية من مؤثرات صوتية ومرئية حركية تخرج المتدرب (المعلم) من رتابة التعليم الصفي المجرد، زاد من فاعلية المتدرب، وعمل على ترسيخ المهارات التي يتدرب عليها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة حسين (٢٠٠٧) التي أثبتت فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعليم الإلكتروني في تنمية الأداء التدريسي للطلاب المعلمين بكليات التربية، ودراسة (عزازي، ٢٠١٠) التي أثبتت فاعلية تصور مقترح لتفعيل دور معلمي التعليم الثانوي العام باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ودراسة عبد اللاه (٢٠١٣) التي أثبتت فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية.

التساؤل الخامس:

ما فاعلية التصور المقترح في تحسين اتجاهات معلمي العلوم الشرعية نحو استخدام التقنية الرقمية؟

تم التحقق من الفرض "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الاتجاه نحو استخدام التقنيات الرقمية". وقد بينت النتائج ما يأتي:

جدول (١٣): دلالة الفروق بين بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً في مقياس الاتجاه

المجموعة	المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
القبلي	المحور الأول "الثقة في أهمية وجدوى التقنيات الرقمية"	٧٥,٢٣	١٠,٧٢٦	٢٦,٥٤٩	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
البعدي		١٥١,٨٢	٨,٢٥٠			

المجموعة	المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
القبلي	المحور الثاني "الاهتمام بالتقنيات الرقمية"	٣٨,٦٤	١٠,١٨٧	٦,٥٣٨	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
البعدي		٥٨,٥٠٠	٩,٩٦٥			
القبلي	المقياس- كلي	١١٣,٨٦	١٢,١٨٦	٢٤,٥٣٣	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
البعدي		٢١٠,٣٢	١٣,٨٤١			

يتضح من جدول (١٣) أن مستوى الدلالة مساوياً (٠,٠٠)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وذلك للمقياس ككل، ولكل محور على حدة، ومن ثم تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الاتجاه نحو استخدام التقنيات الرقمية لدى معلمي المواد الشرعية لصالح التطبيق البعدي".

ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يأتي:

١- أتاح التصور المقترح لاستخدام التقنيات الرقمية التواصل بين معلم العلوم الشرعية وزملائه عبر هذه التقنيات (الكمبيوتر، والإنترنت، ...إلخ)، وقد وفر ذلك بيئة تعليمية مريحة للمتدرب (المعلم) تقوي من اتجاهاته نحو استخدام هذه التقنيات.

٢- التدريب المتدرج على استخدام التقنيات الرقمية من خلال التصور المقترح أتاح للمعلمين معرفة أهمية وقيمة هذه التقنيات في نواح معينة يصعب ممارستها بالطرق الصفية التقليدية.

٣- تفاعل المعلم وإيجابيته في أثناء التدريب جعله راغباً في ممارسة هذه التقنيات التعليمية مستقبلاً مع طلابه، مما يقوي اتجاهه نحو هذه التقنيات باعتبارها إحدى الركائز المهمة لإنجاح العملية التعليمية.

٤- التصور المقترح فيه مرونة تتيح للمعلم أثناء التدريب أن يتلقي توجيهات المدرب لتعديل المهارة وتنميتها بصورة شخصية بعيداً عن الزملاء مما يعفيه من الحرج، وذلك ينمي اتجاهه نحو استخدام التقنيات الرقمية المتضمنة في التدريب.

٥- ساعد التصور المقترح المعلمين المتدربين على طرح أفكارهم وآرائهم واستفساراتهم دون خجل، وذلك له أثر طيب في تنمية اتجاهاتهم نحو قنوات استخدام التقنيات الرقمية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من ارحيمة (٢٠٠٧) التي أثبتت إيجابية اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو تكنولوجيا التعليم في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الرابعة، ودراسة أحمد (٢٠١٠) التي أثبتت فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى الطالبات المعلمات، ودراسة عبد اللاه (٢٠١٣) التي أثبتت فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية.

٢- توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي:

١) تضمين برامج تدريب معلمي العلوم الشرعية كل ما يسهم في تمكينهم من المهارات الأساسية في استخدام التقنية الرقمية وتوظيفها في العملية التعليمية وفقاً للتصور المقترح بالبحث.

٢) ضرورة تطوير برامج إعداد المعلمين (قبل الخدمة وأثناءها) ومواكبتها للتغيرات الجديدة والمستحدثات التكنولوجية.

٣) الاهتمام بمجال تدريب المعلم المستمر أثناء الخدمة بحيث يشتمل على قدرٍ كافٍ من نظم التقنية الرقمية وتوظيفها في العملية التعليمية.

٤) الاهتمام بإعداد المعلم وتنمية كفاياته لتشمل هذه النوعية الجديدة من متطلبات دوره في ضوء متطلبات عصر التقنية، ووصف برامج الإعداد المناسبة.

٥) الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني في برامج إعداد المعلم، وتطبيق التقنية الحديثة من نقل المادة العلمية على الشبكة.

٦) تضمين مهارات استخدام التقنية الرقمية وتوظيفها في المناهج الدراسية لطلبة كليات التربية.

٧) تهيئة الفرصة لطلبة كليات التربية لممارسة استخدام التقنية الرقمية أثناء تعلمهم لكي يكتسبوا خبرة الممارسة.

٨) العمل على كل ما يعزز من تمكن المعلمين من المهارات الأساسية لاستخدام التقنية الرقمية في العملية التعليمية.

٩) الاهتمام بإزالة المعوقات التي تحد من تمكن المعلمين من المهارات الأساسية في استخدام الحاسب والإنترنت والوسائط ووضع الحلول المناسبة لها.

١٠) تهيئة البيئة المناسبة التي تساعد المعلمين في توظيف المهارات الأساسية لاستخدام التقنية الرقمية في شتى نواحي العملية التعليمية.

٣- مقترحات البحث:

استكمالا لما بدأته الدراسة فإن الباحث يقترح إجراء ما يأتي:

١) إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول سبل تعزيز درجة تمكن معلمي العلوم الشرعية من المهارات الأساسية في استخدام التقنية الرقمية.

٢) إجراء دراسة شبه تجريبية لمعرفة فاعلية التصور المقترح على معلمات العلوم الشرعية.

٣) إجراء دراسة لمعرفة فاعلية توظيف التقنية الرقمية في تدريس العلوم الشرعية.

٤) إجراء دراسة مشابهة للطالبات في كليات التربية تخصص العلوم الشرعية، لمعرفة فاعلية استخدام التقنية الرقمية في العملية التعلمية.

* * *

المراجع

أولاً المراجع العربية:

- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠١): مناهج التعليم العام في الميزان – رؤية لمواكبة المناهج لمتطلبات عصر المعرفة والتكنولوجيا – "مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، **المؤتمر العلمي الثالث عشر**، ٢٥ – ٢٤ يوليو الجمعية المصرية ، القاهرة ، جامعة عين شمس.
- أبو لطيفة، شادي فخري (٢٠١٢): مدى توافر التقنيات التعليمية التي تستخدم في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة ودرجة استخدام المعلمين والمعلمات لها في محافظة الطفيلة، الأردن. **المجلة التربوية**، الكويت، ٢٦(١٠٤)، ص ص ٣١٩ – ٣٥٦.
- أحمد، فاطمة كمال (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية مهارات تدريس التربية الأسرية والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى الطالبات المعلمات. **دراسات في المناهج وطرق التدريس –مصر**، ع (١٦٢)، ١٥٨ – ٢٠٩.
- الأدغم، رضا أحمد حافظ (٢٠٠٣): تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية في ضوء متطلبات العصر ومتغيراته، **مجلة كلية التربية**، دمياط / جامعة المنصورة.
- أرحيمة، ميساء قاسم رفيق (٢٠٠٧) **اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو تكنولوجيا التعليم في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الرابعة**، رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن، عمَّان.
- الأكلُبي، مفلح دخيل مفلح السعدي، عالم، إبراهيم بن أحمد (٢٠٠٥م): مدى تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين من إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم، **مجلة البحوث التربوية**، كلية المعلمين بالباحة –السعودية ، ع ٥،ص ص٣٣٣– ٣٣٩ .
- أمين، مجدي محمود (٢٠٠٥). مدى وعي معلمي التربية الفنية بمستحدثات تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو استخدامها. **مجلة كلية التربية بأسيوط –مصر**، مج٢١، ع١، ١٧٦ – ٢١٢.
- الحربي، جبير بن سليمان بن سمير العلوي (٢٠٠٨): **دور منهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث الثانوي**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- حسين، عمرو جلال (٢٠٠٧) فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعليم الإلكتروني في تنمية الأداء التدريسي للطلاب المعلمين بكليات التربية. **التربية (جامعة الأزهر) – مصر**، ع ١٣٣، ج ٣ ، ٢٠٥ – ٢٦٦.

- الدوبي، باسم بن طلحة عبد الرحمن (٢٠٠٨): **واقع استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية للصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومشرفي الحاسب الآلي بمدينة مكة المكرمة** . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الزهراني، محمد مفرح علي (٢٠١٠): **واقع أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة وعلاقة ذلك بتحصيل طلابهم**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- سلامة، إبراهيم أحمد (٢٠١١): تصميم موقع تعليمي على الإنترنت وقياس أثره في تحصيل طلبة مساق مناهج التربية الإسلامية في جامعة آل البيت، **مجلة المنارة**، ١٧(١) ،ص ص٩٧-١١٨ .
- شرف، رشا، وحسن، نهلة (٢٠٠٣): تطوير نظم إعداد المعلم في ضوء خبرات أجنبية معاصرة "دراسة مقارنة"، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر السنوي الحادي عشر: الجودة الشاملة ١٣ مارس .(في إعداد المعلم في الوطن العربي لألفية جديدة) جامعة حلون -كلية التربية، ١٢.
- الطبيب، مصطفى عبد العظيم (٢٠١٠): **فاعلية المناهج الدراسية المطورة وقدرتها على تحقيق أهدافها، مؤتمر التربية في عالم متغير**، للفترة من ٧-٨ نيسان ٢٠١٠، الأردن، الجامعة الهاشمية.
- عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٨): **إعداد معلم المستقبل**، القاهرة، الدار العالمية.
- عبد الحميد، محمد زيدان (٢٠٠٨) مدى وعي معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية بتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم و اتجاهاتهم نحو إستخدامها. **مجلة البحوث النفسية والتربوية – كلية التربية جامعة المنوفية – مصر**، مج ٢٣، ع ٣ ، ١٥٤ – ٢٠٣.
- عبد اللاه، مختار عبد الخالق (٢٠١٣) فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية. **المجلة التربوية، سوهاج- مصر**، ع(٣٣)، ١-٤٦.
- عبد المجيد، ممدوح محمد (٢٠٠٠). مدى وعي معلمي العلوم بمستحدثات تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو استخدامها. **المؤتمر العلمى الرابع – التربية العلمية للجميع –مصر، مج (١)، الإسماعيلية: الجمعية المصرية للتربية العلمية**، ٣٠٩ – ٣٣٨.
- عزازي، فاتن محمد (٢٠١٠). تصور مقترح لتفعيل دور معلمي التعليم الثانوي العام باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. **المؤتمر الدولي الخامس (مستقبل إصلاح التعليم العربي**

لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى) – مصر، ج ٢ ، القاهرة: المركز العربي للتعليم والتنمية (أسد) والجامعة العربية المفتوحة بالقاهرة. ١٠١٥ – ١٠٨٢.

- علي، نبيل (٢٠٠١): الثقافة العربية وعصر المعلومات، **سلسلة عالم المعرفة**. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد ١٨٤.
- العماوي، أسماء علي (٢٠٠٣): **واقع استخدام التقنيات التعليمية في مدارس المرحلة الأساسية في منطقة إربد الأولى من وجهة نظر معلمي هذه المدارس**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- عمران، صالح (١٩٩٣): **العلاقات بين ممارسات الإشرافية الفعلية للمشرفين التربويين والممارسات الإشرافية المفضلة لدى معلمي مدارس مديرية عمان**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأردن، ١٩٩٣.
- عمور، أميمة محمد ؛ أبو رياش، حسين (٢٠٠٧): **استخدام التكنولوجيا في الصف فى الأردن**. دار الفكر.
- عيسى، حازم زكي، محسن، رفيق عبد الرحمن (٢٠١٠): تصور مقترح الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق المعايير الجودة في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة. **مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية**. ١٨(١).
- فلاته، إبراهيم محمود حسين (٢٠٠٤): **العملية التربوية في المدرسة الابتدائية أهدافها، وسائلها، وتقويمها**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- القرشي، هدى عبد ربه بن حميد (٢٠٠٨): **أساليب تنمية التفكير العلمي لطفل المرحلة الابتدائية وتطبيقاتها في ضوء التربية الإسلامية**. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- اللقماني، عبد الحميد بن عبد المعطي (٢٠٠٩): **واقع تطوير المشرف التربوي أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- اللياتي، ابتسام بنت أسعد بن أحمد (٢٠١٣): **تطوير أداء المشرفات التربويات في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- مازن، حسام محمد (٢٠٠٢): **نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة رؤية مستقبلية**. المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الأول، ٢٤ ـ ٢٥ يوليو.
- المولي، حميد مجيد (٢٠١١): **التعليم في عصر المعلوماتية**. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- الودعاني، ماجد ربحان (٢٠٠٩): **واقع استخدام التقنيات التعليمية ومعينات التدريس المعلمي في تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abbott, C. (٢٠١٥). "Report ١٥: E-inclusion: Learning Difficulties and Digital Technologies". Journal of Education Technology, ١٦(٤).
- Ali, S. S. (٢٠١٤). "Modern Approaches to Develop Teaching Performance of Islamic Law Teachers: Sharing some national and international perspectives". Islam Teaching Revisited; ٣ (١٢).
- Arsyad, A.(٢٠١٥). "The Development Of Shariah Sciences Teachers In Indonesia: Teachers Perspectives Toward Modern Methods Of Development". Presented At The University Degu Studi Di Napoli "L'orientale" In Naples, Italy, May ١٢th.
- Caruso, J. J.& Fadhli, M. T. (٢٠١١). Islamic Sciences Teachers: A Developmental Perspective (٢nd Ed.). New York: Teachers College Press.
- Commission of the European Communities. (٢٠٠١) .Communication from the Commission to the Council and the European Parliament. The e-Learning Action Plan. Designing tomorrow's education, Brussels, ٢٨,٣.
- Duhs, L.A. (٢٠١٣)., "Teaching Religious Sciences: Ethics and the Search for the Right Maximand", Australasian Journal of Economics Education, Volume ٣, Nos. ١ & ٢.

- Faruqi, I. R. Al-, (2007) 'Islam and Other Faiths' in A. Gauhar (ed.) The Challenge of Islam.
- Geo, J.S. (2012). Principles and Practices of Education, 2nd Edition, London, UK. English Language Book Society, Longman.
- Ghofrani, K., & Adeboujo, J. (2009). High-Quality Professional Development: An Essential Component Of Successful Schools. Portland, OR: Northwest Regional Educational Laboratory.
- Higgs, C.,& Higgs, N. (2012). Preparing Teachers for Culturally Diverse Students. Journal of Teaching and Teacher Education. Vol. 16.
- Iqbal, M. Z. (2011). Teacher Training in the Islamic Perspective. Institute of Policy Studies and international institutes of Islamic Thought, Islamabad.
- Mehmood, K. (2013). Workshop: Effects Of Teachers Training & Pakistani Needs Of Future. Teachers And Trainers In Adult Education And Lifelong Learning. Professional Development in Asia & Europe 29-30 June 2009 in Bergisch Glad Bach /Germany.
- Mirascieva, S.; Petrovski, V., & Gorgeva, E. P. (2013). "Realities Of Shariah Sciences Development In The Republic Of Macedonia In Accordance With Digital Technology Today". Ljubljana: Faculty of Education Journal, University of Ljubljana; 11 (2).
- Ogakwu, V.N. (2011). A Comparative Analysis Of Islamic Sciences Control Measures In Public And Private Secondary Schools In Enugu State. Knowledge Review .21(3).
- Salleh, K. M.; Othman, M. Y.; Radiman, S.; Dakir, J.; Tamuri, A. H.; Alwi, N. H.; Jumali, M. H.; Halim, L., & Badzis, M. (2013). "Teachers'

Concerns, Perception and Acceptance toward Tauhidic Science Education". Kyoto Bulletin of Islamic Area Studies, 4 (1-2).

- Shahid, S. M. (2010). Teacher Education in Pakistan. Majid Book Depot, Urdu Bazaar Lahore.
- Shahid, S. M. (2010): "Islamic Law Teaching" brief contributed to the Islamic Law Curriculum Development Project.
- Suleman, Q.; Aslam, H. D.; Habib, M. B.; Gillani, S. U. A.,& Hussain, I. (2013). "Effectiveness Of The Teacher Training Programmes Offered For Shariah Sciences Teachers By Institute Of Education & Research, Kohat University Of Science & Technology Kohat (Khyber Pukhtunkhwa) Pakistan". International Journal of Humanities and Social Science; 1 (16).

* * *

ملحق (١)

استبانة تحكيم الخبراء لقائمة المهارات اللازم توافرها لدى معلمي العلوم الشرعية في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية (القائمة المبدئية).

	المهارات	ارتباط البند بالمحور			مناسبة البند لمجال التوظيف في تدريس العلوم الشرعية			ملاحظات
		مرتبط	إلى حد ما	غير مرتبط	مناسب	إلى حد ما	غير مناسب	
أولا: مهارات عامة فى استخدام الحاسوب والانترنت								
أ- تشغيل الحاسوب وملحقاته								
١	التعامل مع نظم التشغيل المتنوعة							
٢	التعامل مع الملفات والمجلدات (مثل الحذف، النسخ، النقل، تعديل الاسم)							
٣	استخدام الوحدات الملحقة بالحاسوب (مثل الطابعة والكاميرا والماسح الضوئى)							
٤	تحرير النصوص باستخدام برامج معالجة الكلمات (مثل إدراج نصوص وجداول وصور ورسوم....).							
٥	إعداد العروض التقديمية (باستخدام برامج مثل PowerPoint، Prize....).							
ب- التعامل مع الإنترنت								
٦	تصفح الإنترنت (مثل: إضافة الى المفضلات، تحميل.....)							
٧	استخدام محركات البحث بالإمكانات المتقدمة (مثل استخدام العلاقات المنطقية في البحث، تحكم في نوع البحث من حيث صور، بحث، أخبار، خرائط، بريد، تقويم، ترجمة ....)							
٨	التعامل مع المنتديات التعليمية (مثل التسجيل، المشاركة، الاطلاع، إرسال رسائل خاصة ...)							

	المهارات	ارتباط البند بالمحور			مناسبة البند لمجال التوظيف في تدريس العلوم الشرعية			ملاحظات
		مرتبط	إلى حد ما	غير مرتبط	مناسب	إلى حد ما	غير مناسب	
٩	التعامل مع البريد الإلكتروني بإمكاناته المتنوعة (مثل تحميل مرفقات، بريد صوتي)							
ثانيا: مهارات توظيف الحاسوب والوسائط والإنترنت فى تدريس العلوم الشرعية								
أ- مهارات توظيف الوسائط المتعددة								
١٠	توظيف عناصر الوسائط المتعددة الرقمية (مثل:الصوت الرقمي، الصور الرقمية، الرسومات الثابتة والمتحركة بأنواعها).							
١١	استخدام برامج الوسائط التعليمية (مثل بريمير Premiere) .							
١٢	استخدام المستودعات الرقمية المتخصصة بمجال العلوم الشرعية.							
١٣	إنتاج كتاب إلكتروني فى مجال العلوم الشرعية							
ب- مهارات ترتبط بمجال التعلم الإلكتروني								
١٤	إنتاج مقررات رقمية وإدارتها.							
١٥	استخدام أنظمة إدارة التعلم (مثل المودل- جسور..)							
١٦	استخدام تطبيقات تقييم أداء التلاميذ إلكترونيا (مثال الاختبارات التفاعلية- بنوك الأسئلة- ملفات الإنجاز)							
١٧	استخدام تطبيقات إعداد الفصول الافتراضية.							
١٨	استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي (مثل الحياة الثانية)							
١٩	إعداد موقع تعليمي عبر الويب فى مجال العلوم الشرعية.							

	المهارات	ارتباط البند بالمحور			مناسبة البند لمجال التوظيف في تدريس العلوم الشرعية			ملاحظات
		مرتبط	إلى حد ما	غير مرتبط	مناسب	إلى حد ما	غير مناسب	
ج- مهارات ترتبط بتقنيات الجيل الثاني للإنترنت								
٢٠	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (مثل -Twitter Facebook-....):							
٢١	التعامل مع تقنيات وتطبيقات مشاركة الفيديو (مثل YouTube، Teacher Tube.):							
٢٢	التعامل مع تقنيات وتطبيقات مشاركة الصور (مثل Flicker، Instagram...):							
٢٣	التعامل مع تقنيات وتطبيقات مشاركة الصوت (مثل Podcast....):							
٢٤	التعامل مع الموسوعات الويكي wiki (باستخدام تطبيقات مثل: Wikipedia، Pbwork....):							
٢٥	إنشاء المدونات Blog (باستخدام تطبيقات مثل Google blog، Blogger ....):							
د- مهارات استخدام أجهزة التعلم الرقمية								
٢٦	استخدام السبورة التفاعلية وتطبيقاتها							
٢٧	استخدام أجهزة التعلم النقال وتطبيقاتها							
٢٨	استخدام جهاز عرض البيانات Data Show Projector							
٢٩	استخدام جهاز العارض البصرى Visual Presenter							

ملحق (٢) القائمة النهائية

المهارات اللازم توافرها لمعلم العلوم الشرعية للقيام بأدواره فى ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية

أولا: مهارات عامة فى استخدام الحاسوب والإنترنت

أ- تشغيل الحاسوب وملحقاته

- التعامل مع نظم التشغيل المتنوعة
- التعامل مع الملفات والمجلدات (مثل الحذف، النسخ، النقل، تعديل الاسم)
- استخدام الوحدات الملحقة بالحاسوب (مثل الطابعة والكاميرا والماسح الضوئي)
- تحرير النصوص باستخدام برامج معالجة الكلمات (مثل إدراج نصوص وجداول وصور ورسوم....).
- إعداد العروض التقديمية (باستخدام برامج مثل PowerPoint، Prize....).

ب- التعامل مع الإنترنت

- تصفح الإنترنت (مثل: إضافة إلى المفضلات، تحميل.....)
- استخدام محركات البحث بالإمكانات المتقدمة (مثل استخدام العلاقات المنطقية في البحث، تحكم في نوع البحث من حيث صور، بحث، أخبار، خرائط، بريد، تقويم، ترجمة ....)
- التعامل مع المنتديات التعليمية (مثل التسجيل، المشاركة، الاطلاع، إرسال رسائل خاصة .....)
- التعامل مع البريد الإلكتروني بإمكاناته المتنوعة (مثل تحميل مرفقات، بريد صوتي)

ثانيا: مهارات توظيف الحاسوب والوسائط والإنترنت فى تدريس العلوم الشرعية

أ- مهارات توظيف الوسائط المتعددة

- توظيف عناصر الوسائط المتعددة الرقمية (مثل:الصوت الرقمي، الصور الرقمية، الرسومات الثابتة والمتحركة بأنواعها).
- استخدام برامج الوسائط التعليمية (مثل بريمير Premiere) .

- استخدام المستودعات الرقمية المتخصصة بمجال العلوم الشرعية.

ب- مهارات ترتبط بمجال التعلم الإلكتروني

- إنتاج مقررات رقمية وإدارتها.
- استخدام أنظمة إدارة التعلم (مثل الموودل- جسور..)
- استخدام تطبيقات تقييم أداء التلاميذ إلكترونياً (مثال الاختبارات التفاعلية- بنوك الأسئلة- ملفات الإنجاز)
- استخدام تطبيقات إعداد الفصول الافتراضية.

ج- مهارات ترتبط بتقنيات الجيل الثاني للانترنت

- استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (مثل Twitter-Facebook-....).
- التعامل مع تقنيات وتطبيقات مشاركة الفيديو (مثل YouTube، Teacher Tube.).
- التعامل مع تقنيات وتطبيقات مشاركة الصور (مثل Flicker، Instagram...).
- التعامل مع تقنيات وتطبيقات مشاركة الصوت (مثل Podcast....).
- التعامل مع الموسوعات الويكي wiki (باستخدام تطبيقات مثل: Wikipedia، Pbwork....).
- إنشاء المدونات Blog (باستخدام تطبيقات مثل Google blog، Blogger ....).

د- مهارات استخدام أجهزة التعلم الرقمية

- استخدام السبورة التفاعلية وتطبيقاتها.
- استخدام أجهزة التعلم النقال وتطبيقاتها.
- استخدام جهاز عرض البيانات Data Show Projector .
- استخدام جهاز العارض البصرى Visual Presenter.

ملحق (٣)

بطاقة رصد أداء المعلم لمهارات استخدام نظم إدارة التعلم

إرشادات الملاحظ

– يتم تطبيق البطاقة أثناء تطبيق المهارة خطوة خطوة.

– برجاء وضع علامة (√) فى المكان الذى تراه مناسباً لأداء الدارس حسب مستوى إتقان الأداء للمهارة وذلك حسب التقدير التالى:

– لم يؤدِ المهارة. (صفر)

– يؤدى المهارة ولكن بتعثر وتأخر. (١) أى درجة واحدة

– يؤدى المهارة بدون أخطاء وتعثر. (٢) أى درجتان

المجال	المهارة	أدى المهارة			ملاحظات
		١	٢	٣	
مهارات أساسية	– الدخول إلي الموقع	-	-	-	
	– تشغيل/إيقاف التحرير Turn Editing on/off	-	-	-	
مهارات إضافة مصادر وموارد	– إعداد صفحة نصية Compose a text page	-	-	-	
	– إعداد صفحة ويب Compose a web page	-	-	-	
	– إضافة رابط Link to a file	-	-	-	
	– إضافة موقع Link to a web site	-	-	-	
	– إدراج ملصقة Insert a label	-	-	-	
مهارات إضافة أنشطة	– إضافة واجبات (تعيينات) Assignment	-	-	-	
	– إضافة ورشة عمل workshop.	-	-	-	
	– إضافة ويكى wiki.	-	-	-	
مهارات إضافة أدوات التواصل الالكترونى	– إضافة غرفة حوار (محادثة) Chat	-	-	-	
	– إضافة منتدى (حلقة نقاش) Forum	-	-	-	
مهارات إضافة أدوات التقويم الإلكترونى	– إضافة اختيارات (استفتاء سريع) Choice	-	-	-	
	– إضافة استبانة Survey	-	-	-	
	– إضافة اختبار (امتحان) Quiz	-	-	-	

مجموع الدرجات : ..... **النسبة** : .....

ملاحظات : .....

ملحق (٤)

مقياس اتجاه معلمي العلوم الشرعية نحو استخدام التقنيات الرقمية

الاسم: ....

الرجا وضع علامة (✓) في المكان المناسب الذي يعبر عن رأيك بكل صدق.

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
المحور الأول :الثقة في أهمية وجدوى استخدام التقنيات الرقمية						
١	أرى أهمية استخدام الأجهزة التعليمية في تدريس العلوم الشرعية.					
٢	تعد مواقف التعلم القائمة على توظيف التقنيات فعالة، وقد تفوق كفاءة التدريس التقليدي.					
٣	لا تصلح التقنيات الرقمية لتعلم الطالب في كل المقررات، ومنها العلوم الشرعية.					
٤	يعاب على استخدام التقنيات التعليمية أنها لا تتيح للمعلم أن يتابع أداء المتعلم في التعلم وتقدمه في العلوم الشرعية.					
٥	تتيح التقنيات الرقمية أكثر من أسلوب للاستخدام مما يتيح للمعلم الاختيار منها، سواء داخل الفصل أو عن بعد.					
٦	يمكن من خلال التقنيات الرقمية توظيف عناصر مختلفة من الوسائط مثل الصوت، ومقاطع الفيديو، مما يزيد من كفاءتها التعليمية في تدريس العلوم الشرعية.					
٧	أفضل اتباع طرق التدريس التقليدية لما تتيحه من الانضباط داخل الصف وتحكم المعلم في الموقف التعليمي.					
٨	يصعب الاعتماد على التقنيات الرقمية في تدريس العلوم الشرعية لأنها تتطلب أن يكون لدى جميع الطلاب مهارات متقدمة يصعب اكتسابها.					
٩	تتيح التقنيات التعليمية تخطي الحواجز الزمانية والمكانية بين الطلاب مما يسهل مشاركة جميع الطلاب.					
١٠	تعتبر التقنيات الرقمية في تدريس العلوم الشرعية من أفضل أدوات المساعدة للمعلم في دعم تعلم الطالب.					
١١	أرى أهمية استخدام التقنيات الرقمية في تقييم الطالب إلكترونيا في مجال العلوم الشرعية.					

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
١٢	أعتقد أن التقنيات الرقمية لا تصلح إلا لمستويات أهداف التعلم الدنيا أي التذكر والفهم.					
١٣	يمكن توظيف التقنيات الرقمية باللغة العربية، مما يسهم فى توظيفها بجميع المقررات الدراسية ومنها العلوم الشرعية.					
١٤	استخدام التقنيات الرقمية فى تدريس العلوم الشرعية يكسب الطلاب مهارات قد لا يكتسبوها من خلال طرائق التدريس التقليدية.					
١٥	يعاب على طرق التدريس التقليدية صعوبة توفير التغذية الراجعة الفورية للطلاب من المعلم، بعكس طرق التدريس القائمة على توظيف التقنيات.					
١٦	أرى أن التعلم باستخدام التقنيات الرقمية يسهم في إيجاد بيئة تعلم جذابة وممتعة للعلوم الشرعية.					
١٧	أرى صعوبة استخدام التقنيات الرقمية فى تقييم الطالب إلكترونيا فى مجال تعلم العلوم الشرعية.					
١٨	لا يصلح استخدام التقنيات الرقمية لجميع أساليب تجمع الطلاب، وخاصة فى حالة الأعداد الكبيرة عند تدريس العلوم الشرعية.					
١٩	أشعر أن استخدام الحاسوب لا يسهم في تقييم الطالب فى المقررات التي أقوم بتدريسها فى مجال العلوم الشرعية.					
٢٠	أشعر أن التعليم بالتقنية الرقمية سيحسن من مستوى تعلم طلابى.					
٢١	أشعر أنه سيتم إتاحة المرونة في تدريس العلوم الشرعية من خلال التقنيات الرقمية.					
٢٢	أعتقد أن التعليم من خلال التقنيات الرقمية يعالج مشكلة الأعداد الكبيرة ويعد اقتصادياً.					
٢٣	تساعد التقنيات الرقمية فى استقبال إستفسارات الطلاب مباشرة إلى المعلم.					
٢٤	أعتقد أن التقنية الرقمية توفر فرصة مراجعة المادة لدى الطلاب.					

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
٢٥	تستطيع التقنية الرقمية توفير المقررات الدراسية بما فيها مقررات العلوم الشرعية في صورة ملفات إلكترونية.					
٢٦	أعتقد أن التعليم باستخدام التقنية الرقمية مفيد في تعلم العلوم الشرعية.					
٢٧	أستطيع تدعيم المقررات الدراسية بملفات صوتية وملفات فيديو وفقاً لطبيعة مقررات العلوم الشرعية.					
٢٨	أعتقد أن التعليم باستخدام التقنية الرقمية يعمق فهم العلوم الشرعية.					
٢٩	أعتقد أن الوسائط المتعددة التى يمكن تقديمها من خلال التقنيات الرقمية تسهم فى إثراء تعلم مقررات العلوم الشرعية.					
٣٠	أعتقد أن الاختبارات الإلكترونية التى تقدم من خلال التقنيات الرقمية تؤدي دوراً في تثبيت مفاهيم العلوم الشرعية.					
٣١	أرى أن التعليم من خلال التقنية الرقمية يمكن المعلم والمتعلم من مواكبة متغيرات العصر.					
٣٢	أشعر بارتياح وتوفير الجهد عند استخدامي للتقنيات الرقمية في تدريس مقررات العلوم الشرعية.					
٣٣	استخدام التقنيات الرقمية يحول غرفة الصف إلى بيئة تعليمية محورها المتعلم.					
٣٤	أعتقد أن استخدام التقنيات الرقمية سيحسن تعلم موضوعات العلوم الطبيعية، ولا يصلح في تدريس مواد العلوم الشرعية.					
٣٥	أعتقد أن استخدام التقنيات التقنية يتيح فرصة المشاركة الفعالة في المواقف التعليمية.					
٣٦	أرى أن التقنيات الرقمية سوف تحل مكان المعلم ودوره، وستسهم في الاستغناء عنه.					
٣٧	أشعر بعدم الارتياح عند التدريس من خلال التقنيات الرقمية بدلاً من التدريس التقليدي وهو ما اعتدت عليه.					
٣٨	اعتقد أن استخدام التقنيات الرقمية سيساعد فى مراعاة الفروق الفردية بين مستويات الطلاب فى حصص العلوم الشرعية.					

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
٣٩	أعتقد أنه من خلال استخدام المعلم للتقنيات الرقمية سينمي الاتجاه الإيجابي نحو مقرر العلوم الشرعية لدى طلابه.					
٤٠	أرى أن التعليم من خلال التقنيات الرقمية يؤدي إلى التفاعل أكثر بين الطلاب.					
٤١	اعتقد أنه من الضروري أن يتقن معلم العلوم الشرعية مهارات استخدام تطبيقات التقنيات الرقمية في عملية التعليم والتعلم.					
٤٢	استخدام التقنيات الرقمية سيساعد المعلم في تحقيق تعلم نشط وفعال.					
المحور الثاني :الاهتمام بالتقنيات الرقمية						
٤٣	من خلال تنوع التقنيات الرقمية يمكن للمعلم اختيار المناسب منها لتطوير الخبرات المرتبطة بتخصصه.					
٤٤	أعتقد أنني بحاجة للتدريب على استخدام التقنيات الرقمية الحديثة.					
٤٥	إعداد الدروس فى العلوم الشرعية يضيف عبئاً جديداً على عاتق المعلم.					
٤٦	يحتاج المعلم لاستخدام التقنيات الرقمية تدريباً شاقاً وجهداً كبيراً.					
٤٧	أعتقد أنه لا يستطيع كل معلمي العلوم الشرعية توظيف التقنيات الرقمية مع طلابهم.					
٤٨	أعتقد أن استخدام التقنيات الرقمية يقلل من أعباء المعلم والجهد المبذول فى شرح الدروس.					
٤٩	أفضل استخدام استخدام التدريس القليدي، والاختبارات التقليدية فى تقييم الطالب بمواد العلوم الشرعية.					
٥٠	يتطلب استخدام التقنيات الرقمية جهداً كبيراً من معلمي العلوم الشرعية لإتقان مهارات إعدادها.					
٥١	يصعب أن يتحكم المعلم عند استخدام التقنيات الرقمية فى الحصة بالصف كما فى التدريس التقليدى، كالأجهزة وتوصيلاتها.					
٥٢	أرغب في مساعدة زملائي في توظيف التقنيات الرقمية فى تعلم طلابهم بمقررات العلوم الشرعية.					

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
٥٣	أساليب تقييم الطالب المعتمدة على التقنية، ومنها الاختبارات الإلكترونية سوف يصبح مكونا أساسيا لتطوير مستقبلي المهني.					
٥٤	أرى أن تقييم الطالب إلكترونيا يزيد من أعباء التعلم على المتعلم.					
٥٥	يجب أن تتضمن مناهج إعداد معلم العلوم الشرعية مقررات عن توظيف التقنيات الرقمية فى مجال تدريس العلوم الشرعية.					
٥٦	ساحرص على معرفة ما يستجد من التقنيات التعليمية لاستخدامها فى تدريس العلوم الشرعية.					
٥٧	أنصح بقية زملائي التدريس من خلال توظيف التقنية الرقمية.					
٥٨	أعتقد أن إدخال التقنيات الرقمية في تدريس المقررات إهدار للمال.					
٥٩	أرى أن هناك ضرورة لاستمرار تدريب معلم العلوم الشرعية على ما يستجد من التقنيات التعليمية.					
٦٠	سأداوم على تشجيع طلابي على اكتساب مهارات التعامل مع التقنيات الرقمية للاستفادة منها في التعلم.					

ملحق (٥)

أسماء المحكمين (مرتبة أبجديا)

	الأسم	الوظيفة
١	أ.د. محمد بن راشد الشرقى	أستاذ المناهج وطرق التدريس بكليات الشرق العربى للدراسات العليا.
٢	د. عبد الله بن سعد اليحيى	أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية المشارك بجامعة شقراء.
٣	د. على بن عبد الله البكر	أستاذ علم النفس المشارك بجامعة الملك سعود.
٤	د. فهد بن عبد العزيز أبانمى	أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية المشارك بجامعة الملك سعود.
٦	د. إيهاب محمد جادو	أستاذ تقنيات التعليم المساعد بجامعة حائل.
٧	د. شوقى محمد محمود	أستاذ تقنيات التعليم المساعد بجامعة المنصورة.
٨	د. محمد شوقى شلتوت	أستاذ تقنيات التعليم المساعد بكليات الشرق العربى.
٩	د. محمد بن عبد العزيز أبانمى	أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية المساعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية.
١٠	د. نبيل السيد محمد	أستاذ تقنيات التعليم المشارك بجامعة أم القرى.
١١	أ. عبد الله بن فهد الصنعاوى	محاضر بقسم المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية المساعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

* * *

Center for Education and Development in collaboration with the Arab Open University in Cairo, 2, 1015-1082.

- Fallaatah, I. (2004). *The educational process in primary school: Goals, means, and evaluation* (Master's thesis). Umm Al-Qura University, Makkah.
- Hussayn, A. (2007). *The effectiveness of a training program based on e-learning on teaching performance development of students teachers in education faculties*. Education Journal*, 3*(133), 205-266.
- Ibraaheem, M. (2001). *The general education curriculum in the balance: A vision for curriculum to cope with requirements of the age of knowledge and technology* (A working paper presented at the Thirteenth Scientific Conference "Education Curricula, Knowledge Revolution, and Contemporary Technology").
- Iessa, H., & MuHsin R. (2010). *A conceived proposal of teaching performance for science teachers in accordance with the quality standards in primary school in Gaza Province*. Journal of the Islamic University*, 18*(1).
- Imraan, S. (1993). *The relations between the actual supervisory practices of educational supervisors and preferred supervisory practices by teachers of Amman schools Directorate* (Master's thesis). The University of Jordan, Amman.
- Maazin, H. (2002). *A proposed model to include some of the life skills curriculum in the educational system within the framework of the concepts of performance and total quality: A future vision*. The Fourteenth Scientific Conference of the Egyptian Society of Curricula and Teaching Methods, *1*.
- Salaamah, I. (2011). *Designing an educational website on the Internet and measuring its impact on the achievements of Islamic education curriculum students at Aal Al-Bayt University*, Al-Manarah Magazine*,* 17(1), 97-118.
- Sharaf, R., & Hasan, N. (2003). *The development of teacher preparation systems in light of contemporary foreign expertise: A comparative study* (A working paper presented at the Eleventh Annual Conference "Total Quality"). Helwan University.

* * *

- Ali, N. (2001). *The Arab culture and the Information Age*. World of Knowledge Series, (184).
- Al-Leeyaati, I. (2013). *Improving the performance of female educational supervisors in light of the principles of total quality management from the perspective of female supervisors, principals, and teacher*s (Master's thesis). Umm Al-Qura University, Makkah.
- Al-Luqmaani, A. (2009). *The reality of the development of Islamic education teachers' performance in the field of using learning technologiesby educational supervisors* (Master's thesis). Umm Al-Qura University, Makkah.
- Al-Mooli, H. (2011). *Education in the Information Age*. UAE: Daar Al-Kitaab Al-Jaami`i.
- Al-Qurashi, H. (2008). *The development of scientific thinking methods for the primary school children and their applications in light of Islamic education* (Unpublished master's thesis). Umm Al-Qura University, Makkah.
- Al-Tabeeb, M. (2010). *The effectiveness of developed curriculum and its ability to achieve its objectives.* Conference on ' Education in a Changing World', Hashemite University, Jordan.
- Al-Wad`aani, M. (2009). *The reality of using educational technology and teaching aids for teaching mathematics in primary education* (Master's thesis). Umm Al-Qura University, Makkah.
- Al-Zahraani, M. (2010). *The reality of the performance of secondary school mathematics teachers in light of contemporary professional standards and its relation to achievements of their students* (Doctoral dissertation). Umm Al-Qura University, Makkah.
- Ameen, M. (2005). *The extent of awareness of art education teachers of educational technology innovations and their attitudes towards their use.* College of Education Journal*, 21*(1), 176-212.
- Ammoor, U., & Abu Rayyash, H. (2007). *The use of technology in the classroom in Jordan*. Daar Al-Fikr.
- AraHeemah, M. (2007). *The attitudes of Islamic education teachers towards educational technology in Amman Fourth Directorate* (Master's thesis). The University of Jordan, Amman.
- Azaazi, F. (2010). *Conception of a proposal to activate the role of teachers in general secondary education using information and communication technology* (A working paper presented at the Fifth International Conference "The Future of the Arab Education Reform for the Knowledge Society: Experiences, Standards, and Visions"). The Arab

List of References:

- Aamir, T. (2008). *The future teacher preparation*. Cairo: Al-Daar Al-Aalamiyyah.
- Abdillah, M. (2013). *The effectiveness of a training program based on the blended learning for developing teaching skills and attitudes towards e-learning among Arabic language students teachers*. Educational Journal, (33), 1-46.
- AbdulHameed, M. (2008). *The extent of awareness of teachers ofstudents with special needs in Saudi Arabia of employing educational technology innovations and their attitudes towards their use*. Journal of Psychologicaland Educational Research, 23(3), 154-203.
- Abdulmajeed, M. (2000). *The extent of awareness of science teachers about educational technology innovations and their attitudes towards their use*. The 4th Scientific Conference of Egyptian Association for Science Education, 1, 309-338.
- Abu LaTeefah, Sh. (2012). *The availability of educational technology used in teaching Islamic education textbooks in intermediate school and the degree of teachers' use of it in Tafila, Jordan*. Educational Journal, 26(104), 319-356.
- AHmad, F. (2010). *The effectiveness of a training program based on blended learning in the development of family education teaching skills and attitudes towards e-learning among students teachers*. Curriculum and Instruction Studies, (162), 158-209.
- Al-Adgham, R. (2003). *The development of the Arabic language teacher preparation programs in light of the requirements of this age and its variables*, Journal of the College of Education.
- Al-Aklubi, M., & Aalim, I. (2005). *The extent to which a student teacher of Islamic education in teachers' colleges can create and teaching aids and education technology*. Educational Research Journal, (5), 333-339.
- Al-Amaawi, A. (2003). *The reality of using educational technology in primary schools at Irbid First Directorate from the perspective of teachers in those schools* (Master's thesis). Yarmouk University, Jordan.
- Al-Doobi, B. (2008). *The reality of using computers in the educational process of primary grades in primary school from the perspective of computer teachers and supervisors in Makkah* (Unpublishedmaster's thesis). Umm Al-Qura University, Makkah.
- Al-Harbi, J. (2008). *The role of Sharia Sciences curriculum in promoting intellectual security among third grade secondary students* (Doctoral dissertation). Umm Al Qura University, Makkah.

Improving the Performance of Sharia Sciences' Teachers in Light of the Requirements of the Digital TechnologyEra And their Attitudes Towards it

Dr. MuhammadAbdulaziz Al-Naajim
Associate Professor
Curriculum and Instruction of Sharia Sciences
College of Science and Humanities (Harimlae)
Shaqra University

Abstract:

The current research aims at setting a suggested program to improve the performance of Sharia sciences teachers in light of the requirements of the digital technology eraand improving their attitudes towards it. The researcher uses the descriptive approach to identify the list of the necessary skills for- Sharia sciences teachers in light of the requirements of the digital technology era. The researcher also uses the quasi-experimentalapproach to test a suggested program for one of these skills. In addition, the researcher uses the single-group design. Furthermore, the researcher has prepared educational materials and research tools, including: a questionnaire for Sharia sciences teachers to determine their mastery level of the necessary skills, a training program to develop one skill of using technology, which is using learning management systems, an observation sheet to monitor teacher's performance regarding the skills of using digital technologies, and measurement of Sharia sciences teachers' attitudes towards the use of digital technology. The research sample consists of 22 Sharia sciences teachers.

The results reveal the positive impact of the suggested program on teachers' mastery of digital technology skills and improvement of their attitudes towards their use.

Keywords: teacher, Sharia sciences, the digital technology era, attitude, digital technology.